الرأي

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

٨ صفحات

٢٥ فلسا

العدد ٩٧٤ ـ الجمعة ٢٠ ربيع الاول ١٣٩٤ الموافق ١٢ نيسان ١٩٧٤ ـ السنة الثالثة — عمان — المملكة الاردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY — FRIDAY — 12 APRIL 1974 — No. 974 — Vol. 3 — AMMAN - JORDAN

ائتمان أميركي لمصر لشراء منتجات زراعية

واشنطن ١١ — رويتر — وافقت وزارة الزراعة الاميركية امس على ائتمان لمصر بقيمة ٢٤ مليونا و ٧٠٠ الف دولار لشراء منتوجات زراعية اميركيـــة .

وهذه الموافقة هي اول خطـــوة ائتمان من جانب الوزارة منذ اذار عام ١٩٧٢ حين أوقفت المبيعات الاجنبيـــة عن طريق الائتمان لحماية الامـــداد الزراعي الاميركي الاخذ بالانخفـــاض وللسيطرة على الاسعار في الســـوق المحليـــة .

واستثنيت باكستان وتشيلي من هذا الاجراء بسبب حاجة البلدين الماسة الى الاغذية . ولا تزال طلبات مماثلـــة من عشر دول اخرى على الاقل تنتظر البت فيهـــا .

فالدهايم : نقطة تحول بتاريـــخ الامم المتحدة

نيويورك ١١ رويتر — أعلن الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامـــم المتحدة أمس أن تدخل الامم المتحدة في حرب تشرين الاول وارسال قـــوة للمحافظة على السلام في المنطقة كانا نقطة تحول في تاريخ المنظمة الدولية .

وقال في ملاحظات عابـــرة أولـــى بها في حفل غداء أقامه مجلس ادارة وكالة أنباء رويتر تكريماً له أن هـــذه الاعمال من جانب الامم المتحدة أعادت الثقة بها مما يولد قناعة لديه بان الامم المتحدة سائرة نحو تحقيق مزيد مـــن النجاح في هذا العام .

وقال السفير الاميركي جون سكالي الذي حضر المادبة أن قـــرار الرئيس نيكسون اعلان حالة الطوارىء فـــي ذروة الازمة حمل الاتحاد السوفياتـــي على تغيير موقفه .

مباحثات مهمة بين الحسين والفيصل

عرض العمل العربي وتنسيقه في المرحلة المقبلة

الرفاعي : الأردن يقدر دعـــم السعودية ومساندتهـــا

السقاف : الزيـــارة تعزيز للقضية العربية وتقوية لأسس التفاهـــم

جلالة الملك الحسين وجلالة الملك فيصل اثناء محادثاتهما — و. أ. أ —

قام جلالة الملك الحسين بزيـــارة للمملكة العربية السعودية امـــس استغرقت يوما واحدا ، اجرى خلالها محادثات مع جلالة الملك فيصل ، حول الموقف العربي الراهن وتطورات قضية الشرق الاوسط والعمل العربي فـــي المرحلة المقبلـــة .

وقد غادر جلالته عمان متوجها الى الرياض صباح امس ، يرافقه السيـــد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ، والسيد بهجت التلهوني رئيس الديوان الملكـــي الهاشمي ، والقائد العام للقـــوات المسلحة الاردنية ، وقائد سلاح الجو الملكي الاردني ، والمستشار العسكري لجلالته . وسافر على نفس الطائـــرة السفير السعودي في عمان .

وكان في وداع جلالة الحسين فـــي مطار عمان سمو الامير حسن ولـــي العهد ، والامير رعد بن زيد والشريف ناصر بن جميل ، ومستشارو جلالة الملك ، وقائد القوات السعوديـــة المرابطة في الاردن ، والملحق العسكري السعودي وكبار رجال الدولـــة والجيش والامن العـــام .

في الرياض

ووصل جلالته والوفد المرافق الى الرياض قبل الظهـــر .

وقد جرى لجلالة الملك الحســـين استقبال رسمي في مطار الرياض شارك فيه جلالة الملك فيصل ، والامير خالـــد بن عبد العزيز ولي العهد النائـــب الاول لرئيس الوزراء ، والامير فهـــد بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيـــس الوزراء وزير الداخلية ، والامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران ، والامير سلمان بن عبد العزيز امـــير منطقة الرياض ، والامير عبداللـــه بن عبد العزيز رئيس الحرس الوطني السعودي ، والسادة الوزراء ، وكبار رجال الديوان الملكي السعـــودي والمسؤولين من مدنيين وعسكريـــين ، والسفير الاردني في الرياض .

ولدى نزول جلالة الحسين مـــن الطائرة كان في استقباله عند سلـــم الطائرة جلالة الملك فيصل وسمو الامير خالد بن عبد العزيز وسمو الامـــير سلمان بن عبد العزيز .

وقد تعانق الزعيمان العربيان بينمـــا المدفعية تطلق احدى وعشرين طلقـــة تحية لجلالة الحســـين .

وبعد ان صافح جلالة الحســـين مستقبليه عزفت الموسيقى السلامـــين الملكي الاردني والوطني السعودي ثـــم تفقد الزعيمان حرس الشرف .

وبعد استراحة قصيرة توجه الزعيمان الكبيران في موكب رسمي الى قصر المعذر حيث حضر جلالة الحسين والوفـــد المرافق لجلالته مأدبة غداء اقامهـــا الملك فيصل على شرف جلالة الحسين

المحادثات الرسميه

وبدأت المحادثات الرسمية بـــين جلالة الملك الحسين وجلالة الملك فيصل في قصر المعذر بعد الظهر .

وحضر هذه المحادثات من الجانب الاردني : السيد زيد الرفاعي رئيـــس الوزراء ، والسيد بهجت التلهونـــي رئيس الديوان الملكي الهاشمـــي ، وسماحة الشيخ محمد امين الشنقيطي السفير الاردني لدى المملكة العربيـــة السعوديـــة .

ومن الجانب السعودي حضرهـــا : سمو الامير فهد بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الداخلية ، وسمو الامير عبدالله بن عبد العزيـــز رئيس الحرس الوطني ، وسمـــو الامير سلطان بن عبد العزيز وزيـــر الدفاع والطيران ، والدكتور رشـــاد فرعون المستشار الخاص لجلالة الملك فيصل ، والسيد عمر السقاف وزيـــر الدولة للشؤون الخارجيـــة ، والشيخ احمد الكحيمي السفير السعودي لدى المملكة الاردنية الهاشمية .

وجرى خلال المحادثات استعراض شامل للموقف العربي الراهن وتطورات قضية الشرق الاوسط والعمل العربي في المرحلة المقبلـــة .

وساد المحادثات جو من المودة والاخوة والحرص على استمرار تنسيق وتوحيد العمل العربي لما فيه خدمة القضيـــة العربية وعزة الاسلام .

تصريح الرفاعي

وقال السيد زيـــد الرفاعـــي رئيس الوزراء في تصريح لمندوب وكالة الانباء السعوديـــة بعد المحادثات انـــه من الطبيعي أن يقوم جلالة الملك الحسين بزيارة لجلالة أخيه الملك فيصل وأن يطلعه على نتائج زياراته التي تمت مؤخرا

البقية على الصفحة الاخيرة

برقية الحسين الى الفيصل

بعث جلالة الملك الحسين البرقية التالية الى جلالة الملك فيصل :

جلالة الاخ الكبير الملك فيصـــل بن عبد العزيز حفظه الله .

يطيب لي اثر عودتي لارض بلدكـــم الثاني الاردن ان ابعث لجلالة الاخ الكريم بعميق شكري وصادق امتنانـــي لما لقيته وصحبي من حفاوة وتكريم في رحابكم العامرة . وانني وانا اسعد ما اكون بلقاء جلالة اخي لادعو اللـــه القدير ان يأخذ بيدنا جميعا ويســـدد خطانا لما فيه خير العرب ونصرة الاسلام متمنيا لجلالتكم دوام الصحة والسعادة وللشعب السعودي الشقيق التقـــدم والازدهار بقيادتكم الحكيمـــة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اخوكم الحسين

عاد الرفاعي من القاهرة

عاد الى عمان مساء أمس قادما من القاهرة السيد عبد المنعم الرفاعـــي مستشار جلالة الملك للشؤون الدولية .

وقال السيد الرفاعي انه اجتمـــع خلال وجوده في القاهرة بالسيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربيـــة وعدد من المسؤولين .

وكان في استقباله في المطار السيـــد عامر خماش المستشار السياســـي لجلالة الملك ومدير دائرة المراسم في وزارة الخارجية وعدد من المسؤولين — و.ا.ا —

رأيـــنـــا

العاصفة ٠٠٠ وصرخات التغيير

الارساليات الدينية الاسرائيلية تعمل ليل نهار على الجبهة الجنوبية للبحث عن مئات من جثث القتلى المفقودين ، وهدير المدافع والدبابات مع ما يحمله من نزيف دموي واقتصادي لم يهدأ منذ ثلاثين يوما ، والبلاغات الرسمية الاسرائيلية تحاول أن تخفي اي أثر من خسائر الهاجناه حتى طائرة الفانتوم التي أسقطت وهي تقصف المواقـــع العربية السورية وأسر طياراها قال البيان الاسرائيلي انها سقطت نتيجة حريق لم نعرف اسبابه .

والعاصفة التي أثارها تقرير أجرانات قد بلغت ذروتها أمس حين عصفت بالوزارة الاسرائيلية كلها كما عصفت برئيستها نهائيا عن مسرح السياسة وصرخات التغيير التي ما زالت تتعالى في فلسطين المحتلة مطالبة بالتغيير قـــد بلغت ذروتها خلال الاسابيع الماضية بتشكيل تكتـــل سياسي جديد أسمه شينـــو « التغيير » ولعلهـــا كانت صدفة عجيبة أن يصادف أول عمل تظاهري لهذا التجمع الجلسة الاخيرة التي أعلنت جولدا مئير فيها استقالتها وأستقالة الوزارة الاسرائيلية كلها .

وفي هذا الجو المحموم الذي لا يزال مليئا بروائـــح البارود وغبار الحرب والذي يتم فيها انسحاب اخر القادة الاسرائيليين من مؤسسي الدولة من المسرح السياسي ، والذي يصفه معلق فرنسي بأنه أزمة وصول السياسة الاسرائيلية الى الباب المسدود تتعالى صرخات المطالبين بالتغيير وتتعدد مصـــادر هـــذه الصرخات حتى ليحس المراقب أن جوهر السياسة الاسرائيلية هـــو المطلوب تغييره .

مناحيم بيغن يريد العودة عن كل ما يوحي باتجـــاه اسرائيل لقبول أية فكرة للسلام وهو يطالب بتغيـــير الحكومة والكنيست واجراء انتخابات جديدة علها تحمله وحزبه الى مقر الرئاسة .

يبغال الون طالب خـــلال الحملـــة الانتخابية الاخيرة بتجديد الوجوه التي تطل على الرأي العام من حزب العمل وتغيير وزراء الحزب وبشكل خاص الجنرال دايان .

مائير فاعيل ممثل كتلـــة موكيف اليساريـــة يطالب بالتغيير . مسز الوني تطالب بتغيير القيادات في حـــزب العمل وتغيير نظام الانتخابات .

حركة شينو تطالب بالتغيير الشامل وتخص بالذكر رئيس تكتل الحكم ورئيس تكتل المعارضة .

ان كل ما يجري في اسرائيل يدل على حجم طاقـــة احتمال مجتمعها الغريب وأن الصدمة الجادة الاولى هي التي سببت كل هذا .

بدأ الأسد محادثاته في موسكو

الرئيس السوري : حـــرب تشـــرين لم تنتـــه وستبقى مستمرة الى أن تحقـــق اهدافهـــا

موسكو ١١ — رويتر — وصل الرئيس السوري حافظ الاسد الى هنا اليـــوم لعقد محادثات مع زعماء الكرملـــين الذين يريدون أن يكون لهم دور أكثر فعالية في محاولات ايجاد تسويـــة سلمية في الشرق الاوسط .

وقد توجه زعماء الكرملين الثلاثـــة وهم ليونيد بريجنيف السكرتير العـــام للحزب الشيوعي والرئيس نيكـــولاي بودغورني والمستر اليكسي كوسيغـــين رئيس الوزراء الى مطار فنوكوفـــو ليكونوا في استقبال الرئيس السوري.

مع محادثات واشنطن

وتتفق زيارة الرئيس الاسد التـــي تستغرق خمسة ايام مع محادثات فـــي واشنطن تعقد بين وفد سوري والدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة الذي لعب دورا رئيسيا فـــي الجهود الدبلوماسية لازالة فتيـــل الخطر من ازمة الشرق الاوسط بعـــد حرب شهر تشرين الاول الماضي .

وساعد الدكتور كيسنجر علـــى لوصول الى اتفاق فك الارتباط بـــين القوات المصرية والاسرائيلية في جبهـــة قناة السويس في شهر كانون الثانـــي الماضي غير ان جهوده للوصول الـــى اتفاق فك ارتباط على الجبهة السورية لم تتكلل بالنجاح حتى الان .

ورافق الرئيس الاسد الذي وصـــل في طائرة سوفياتية خاصة من نـــوع اليوشين — ٦٢ وفد كبير من المسؤولين السوريين وممثلين عن حزب البعث .

وضم الوفد السيد عبد الحليـــم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والسيـــد محمـــد حيـــدر نائـــب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية.

وكان وفد اقتصادي وفني يضـــم وزراء الاقتصاد والتخطيط وسد الفرات قد وصل الى موسكو قبل اربعة ايـــام لاجراء مباحثات مع المسؤولين السوفيات تمهد لزيارة الرئيس الاسد .

وذكرت مصادر مأذونة ان الهدف من هذه الزيارة هو تبادل وجهات النظر بين مسؤولي البلدين حول اخر تطـــورات الوضع في المنطقة واستمرار القتال في هضبة الجولان ومستقبل محادثـــات السلام الى جانب البحث في قضايـــا تطوير تعاون البلدين في مختلـــف المجـــالات .

وبدأت المحادثات بين الرئيـــس

البقية على الصفحة الاخيرة



الرئيس الاسد عند وصوله الى موسكو ، يحيط به الزعماء السوفيات : بريجنيف وبودغورنـــي وكوسيغـــين ـ لاسلكية

مجموعة فدائية انتحارية تقتحم "كريات شمونه"

وتنسف نفسها بمبنى وتوقع ١٨ قتيلاً اسرائيلياً و ١٦ جريحـــاً

مئير تهدد بالانتقـــام من لبنـــان

تل ابيب ١١ — رويتر — واف — قتل ١٨ اسرائيليا على ايدي ثلاثة مـــن الفدائيين العـــرب اقتحموا مبنـــى من اربع طبقات في مستعمرة كريـــات شمونه « الخالصة » قرب الحـــدود اللبنانية ، وقاتلوا حتى الموت ضـــد القوات الاسرائيلية .

وتوفي الفدائيون في انفجار وقـــع في نهاية معركة بالرصاص والقنابل استمرت ٤ ساعات ، ويعتقد انهـــم نسفوا انفسهم .

واصيب ١٦ اسرائيليا اخرين بجروح في الحادث الذي أعتبره الاسرائيليون اسوأ حادث منذ ان قتلت وحـــدة انتحارية يابانية من ثلاثة رجال ٢٧ شخصا واصابت ٨٠ اخرين بجروح في مطار اللد .

وقد أقتحم الفدائيون البلدة الواقعة في شمال اسرائيل صباح اليوم بعـــد ان تجنبوا دورية اسرائيلية بالقـــرب من الحدود الشمالية على بعد ثمانيـــة كيلو مترات من البلدة

مئير تهدد لبنان

وحمل هذا الحادث غولدا مئـــير رئيسة الوزراء على التحذير في البرلمان قائلة : « اننا نعتبر الحكومة اللبنانية وسكانها مسؤولين عن مجزرة كريـــات شمونه » ...

« وتزعم اسرائيل ان الفدائيـــين الثلاثة عبروا الحدود من لبنان خـــلال الليل » .

وكانت مثل هذه الاقوال تسبق في الماضي غارات اسرائيلية انتقاميـــة على جنوب لبنان .

وكانت البلدة في حالة ذهـــول الليلة وقد احتشد عدد كبير من سكانهـــا الذين يبلغ عددهم ١٠ آلاف نسمـــة ومعظمهم من المهاجرين الجدد وهـــم صامتون خارج المبنى بينما كانـــت

فرق الاسعاف تنقل القتلى والجرحى

هكذا جرت العمليه

وقد بدأت العملية في الساعـــة

البقية على الصفحة الاخيرة

الدخان يتصاعد من المبنى الذي نسفه الفدائيون الثلاثة بانفسهم في كريات شمونه « الخالصة » ـ لاسلكية ـ

اشتباكات ٩ ساعات بالجولان

دمشق ١١ — رويتر — اشتبكت القوات السورية والاسرائيلية في جبهة مرتفعات الجولان بنيران المدفعيـــة والدبابات اليوم أكثر من تسع ساعات .

وقال ناطـــق عسكري ســـوري ان الاشتباكات التي بدأت في الساعـــة الثامنة والدقيقة الخامسة والاربعين من صباح اليوم قد توقفت في الساعـــة السادسة والربع من مساء اليوم .

وأضاف يقول أن المدفعية السورية تمكنت من اسكات المدفعية الاسرائيلية وتوجيه ضربات مركزة الى المواقـــع والتحصينات الاسرائيلية .

وقال أن اشتباكات اليوم اسفـــرت عن تدمير بطارية مدفعية أسرائيليـــة وعدد من الاليات والعربات المدرعـــة ومستودعين للذخيرة واصابة عدد من الجنود الاسرائيليين بين قتيل وجريح .

اقتـــراح اردني في مؤتمـــر وزراء الصناعة العـــرب

اقامة مصنع برأسمال ١٥٠ مليون دولار لانتاج الأسمدة من الفوسفات في الأردن

طرابلس ١١ — رويتر — ذكـــرت وكالة الانباء الليبية ان الجزائر دعت اليوم الدول العربية الى سحـــب اموالها من المصارف الاجنبيـــة واستثمارها في مشاريع صناعية فـــي العالم العربـــي .

وقالت ان هذه الدعوة صدرت عن رئيس الوفد الجزائري في مؤتمر وزراء الصناعة العرب هنا الذي يحضـــره مندوبون من الدول العربية وممثلون عن الامم المتحدة والمؤسسات الاقتصادية والصناعية العربيـــة .

اقتراح اردني

واقترح مندوب الاردن ان تساهـــم الدول العربية في اقامة مصنـــع برأسمال يبلغ ١٥٠ مليون دولار لانتاج الاسمدة من الفوسفات في الاردن حيث يقدر احتياطي الفوسفات بحوالي ٢٠٠ مليون طن .

ودعا رئيس الوفد اللبناني الـــى اقامة صندوق عربي للتنمية الصناعية ليحل محل المصارف الاجنبية .

ودعت سورية الى اصدار توصيات محددة بشأن الاستراتيجية الصناعيـــة في العالم العربي .

ويتوقع ان يختتم المؤتمر جلساته في نهايـــة الاسبـــوع .

نعـــي فاضـــل

آل الظاهر وعشيرة النسور ينعون بمزيد من الحزن الاسى المرحـــوم :

الرائـــد

عبد الوهاب محمد الظاهر

شقيق القاضي عبدالله والدكتـــور عبد الاله وعبد المنعم .

عن عمر يناهـــز الثلاثين عامـــا . وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صـــلاة الجمعة في مدينة السلط .

تغمد الله الفقيد برحمتـــه وأسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

مـنبر الرأي

« الانسان كرأس رمح »

تعرفون أن المسافة ليست كبيرة بين الرأس حيث الدماغ وبين القدم حيث الحذاء ، وقد جرت العادة ان نستعمل أدمغتنا للتفكير واقدامنا للمشي ، وجرت العادة ايضا أن يكسر بعض الناس هذه العادة فيستعملون أدمغتهم للمشي وأقدامهم للتفكير مدعين أن هذا يوفر لهم أعظم قسط من الراحة والمتعة ... وهذا صحيح ، ولكنه صحيح سيء جدا .

ان الانسان لم يوضع على سطح الكرة الارضية ليمارس وظيفة شريط التسجيل او البالوعة أو جهاز تكييف الهواء ، والخلايا في جسد الانسان لا تنمو وتكبر ليستمتع الانسان بقوة عضلاته ولا تهرم وتموت لتسحبه وراء الستار .

الانسان هو رأس رمح طائر من المنبع الى المصب، الانسان جملة مفيدة لا يجوز أن تشطب احدى كلماتها ، وهو مدينة تعيش دائما ساعات الصباح الاولى ... مدينة بلا أسوار ، مدينة تحمل واجهات ابنيتها الشاهقة ، لافتات كثيرة تختلف فيما تعلن عنه ، ولكنها لا تتشابك بالايدي ولا تطلق الرصاص ... لافتات في حوار دائم ... هذا هو الانسان الحقيقي .

اذا كنتم تعترفون به فأحسبوا درجة القرابة بينه وبينكم وحاولوا ان تقتربوا منه ، حاولوا فانه غير متوفر الان بأعداد كافيةولا يستطيع أحد ان يستأجره او يشتريه أو يشتري غيابه لانه ... حقيقي .

خلدون الصبيحي

ولي العهد يتفقد قضاء الكورة

الامير حسن : نسعى لاستكمال احتياجات محافظة اربد من الخدمات العامة

برامج لمشاريع زراعة القمح والفواكه لاستغلال ثروات المنطقة الشمالية



سمو الامير حسن اثناء جولته التفقدية

قام سمو الامير حسن ولي العهد بزيارة تفقدية امس لقضاء الكوره حيث اطلع على احوال المواطنين في القضاء واستفسر عن احتياجاتهم ، واستمع الى مطالبهم ووعد بتلبية الممكن منها .

وكان في استقبال سموه لدى وصوله بلدة دير ابي سعيد ، عدد من السادة الوزراء والنواب ونائب الكورة السيد عبدالله كليب الشريدة ، ومحافظ اربد ومدير شرطة المحافظة ورئيس بلدية دير ابي سعيد وعدد من الحكام الاداريين وجمع غفير من اهالي البلدة والقضاء.

والقى النائب الشريدة كلمة رحب فيها بسمو ولي العهد ، واشاد بجهود جلالة الحسين وولي عهده وبالقيادة الحكيمة التي حققت للاردن تقدمه واستمراره .

ثم عرض نائب الكوره مطالب اهالي القضاء ، والقى رئيس بلدية دير ابو سعيد كلمة ترحيبية ، استعرض فيها الانجازات التي حققها الاردن بفضل قيادة الحسين الحكيمة وتوجيهات سمو ولي العهد .

والقى سمو الامير حسن ولي العهد كلمة قال فيها :

لقد نالت محافظة اربد حصة كبيرة من الخدمات الاساسية كما تستحق ، ومع ذلك فاننا نسعى لاستكمال احتياجات المحافظة من الكهرباء والسدود ومياه الشرب والطرق وبقية الخدمات العامة .

واضاف انه يجب علينا ان نعمل مواطنين ومسؤولين ، لزيادة الانتاج والدخل القومي وتحقيق الحياة الافضل والسعادة لجميع المواطنين .

وتحدث سموه عن مشاكل الزراعة في الاردن عامة ومحافظة اربد بشكل خاص فقال :

ان المنطقة الشمالية من المملكة من اغنى المناطق في زراعة القمح ، ولكنها تشكو من صغر حجم الملكيات وعدم تحديد المساحة الدقيقة المطلوبة وعدم وجود يد تعاونية ، تشمل اكثر من قرية واحدة وتتعدى مصلحة الفرد الى المصلحة العامة .

واضاف سمو ولي العهد يقول من خلال دراسة احتياجات المملكة الزراعية ككل ، نجد ان الاولويات هي لزراعة القمح والخضروات والحمضيات ، لذا فالمطلوب هو الاستعجال بوضع برامج لمشاريع متخصصة للقمح والفواكه ، بعد اجراء الدراسات اللازمة بالاضافة الى ضرورة الاكثارمن القياداتالصغرى في المحافظة وتنشيط الادارة وعقد المزيد من الاجتماعات مع المسؤولين ، لجعل هذه المنطقة قادرة زراعيا على استغلال ثرواتها الكبيرة .

وقال سموه اننا سنشجع كل مزارع وسنمضي في عملية البناء للمرافق الرئيسية وتوسيع القرى القائمة على اسس حديثة ، واستكمال شبكات المياه والري والكهرباء .

وقال سمو الامير حسن في كلمته ان الامل كبير بالله وبجلالة الحسين وبنزاهة واستقامة المسؤول والمواطن وبوضوح الهدف وباستغلال الثروات الموجودة في بلدنا بكل تاكيد ، انتصل الى ما نخطط له من اهداف بالعيش الكريم السعيد .

واضاف سموه اننا يمكن ان نخطط للحوافز وتنفيذها ، واما استكمال تنفيذها فيقع على عاتق المواطن ، فعندما نستكمل لمحافظة اربد حوافزها فعلى كل مواطن معني باعمار بلده ، ان يترك وظيفته في المدينة ليساهم مع اخوانه في المجهود المطلوب لزيادة الانتاج والدخل القومي .

واكد سمو الامير حسن ان الريف الاردني ، يجب ان يتحول الى ارضية صلبة وصرح متين لبناء بلدنا ليكون قويا ومنيعا على الاسس التي نريدها وبقيادة جلالة الحسين وبهمة ووعي المواطنين .

واعرب سموه عن امله في ان يتمكن والمسؤولين من الوصول الى المواطنين جميعهم ، واشار سموه الى سلسلة لقاءاته بالمواطنين وقال انهذه اللقاءات ستستمر .

واعرب في ختام كلمته عن شكره وتقديره للحفاوة والترحيب والتجاوب الذي لقيه خلال هذ ه الزيارة .

ـ و . أ . أ ـ

وزير دفاع دولة الامارات يزور مدرسة المشاة والكلية العسكرية

سمو الشيخ محمد بن راشد اثناء زيارته لمدرسة المشاة

قام سمو الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم وزير دفاع دولة الامارات العربيةالمتحدة ، صباح امس ، بزيارة لكل من مدرسة المشاة والكلية العسكرية الملكية.

وقد استمع سموه من امر مدرسة المشاة الى ايجاز عن المهام التي تقوم بها لاعداد افراد قواتنا المسلحة ثم قام بجولة في اجنحتها المختلفة حيث استمع الى شرح عنواجبات هذه الاجنحة في اعداد الطلبة العسكريين الملتحقين بها ، كما شاهد في ميدان المدرسة بعض الاسلحة المستعملة في القوات المسلحة الاردنية ، مع شرح موجز عن كيفية استعمالها وفاعليتها .

كما زار جناح الصاعقة حيث شاهد عمليات التدريب على القفز بالمظلة وبواسطة الحبال والطائرة العامودية ، وبعد ذلك تبادل امر المدرسة مع سمو الضيف الهدايا التذكارية .

وزار سموه بعد ذلك الكلية العسكرية الملكية ، وكان في استقباله لدى وصوله امر الكلية وكبار ضباطها ، وقد رحب امر الكلية بسمو الشيخ الضيف وقدم له ايجازا عن دور الكلية في اعداد نخبة من شباب الار... ومن الاقطار العربية الشقيقة وتاهيلهم تاهيلا عسكريا حديثا .

ثم زار ميدان تدريب المش... حيث شاهد استعراضا عسكر... قام به افراد سرية الكراهة و... كذلك مختلف اجنحة الكلية الادبية والعلمية والعسكرية ، شاهد طلبة الكلية وهم يمارس... تدريباتهم اليومية في الميد... ثم تبادل كل من سموالشيخ و... الكلية الهدايا التذكارية .

ورافق سمو الضيف في هذ... الجولة السيران سفير دول... الامارات العربية المتحدة في عم... والسفير الاردني في دولة الامار... العربية المتحدة . و.ا.ا

٢١ الف طن قمح اميركي تشحن قبل نهاية ايار

يتم شحن (٢١) الف طن من القمح الاميركي للاردن ، قبيل نهاية شهر ايار القادم .

وقد تلقت وزارة التموين امس، برقية تفيد بأن الحكومة الاميركية اعطت اذنا بشراء تلك الكمية ، وطرح عطاء الشراء في(١٥)نيسان الحالي ، على أن تصل الى الاردن في شهر ايار .

وذكرت مصادر وزارة التموين انه نظرا لحدوث انخفاض ملحو... على اسعار القمح والحبوب في الولايات المتحدة الاميركية فستكون كلفة هذه الكمية اق... بكثير من الكميات ، التي ت... استيرادها في السابق .

ويذكر ان اتفاقية كانت قد وقعت في عمان في وقت سابق تزود بموجبها الحكومة الاميركية الاردن بكمية القمح المذكوره .

٦٧ مليون دينار

التسهيلات الائتمانية للبنوك خلال شباط

زادت قيمة التسهيلات الائتمانية التي قدمتها البنوك التجارية الاردنية في شهر شباط الماضي ، مليونين و ٣٤١ الف دينار عما كانت عليه خلال شهر كانون الثاني الماضي .

فبلغت قيمة التسهيلات الائتمانية التي قدمتها البنوك التجارية خلال شباط الماضي ٦٧ مليون و ٣٧٥ الف دينار ، نالت البلديات والمؤسسات العامة منها ثلاثة ملايين و ٨٦٧ الف دينار والزراعة مليونين و ٢٥١ الف دينار والتعدين ٣٧٧ الف دينار والصناعة ستة ملايين و ٩١٨ الف دينار والتجارة العامة ٢٧ مليون و ٦١٩ الف دينار والبناء اربعة عشر مليون و ٧٧٧ الف دينار وخدمات النقل مليونين و ٣١٦ الف دينار والسياحة والفنادق والمطاعم مليون و ٤٧٨ الف دينار والمؤسسات المالية ٥٠٩ الاف دينار واصحاب المهن والافراد خمسة ملايين و ٢٥٥ الف دينار وشراء الاراضي والابنية ٣٤٨ الف دينار وتسهيلات ائتمانية اخرى مليون و ٦٦٠ الف دينار .

ـ و . أ . أ ـ

المساعده وزيرا للتموين بالوكالة

تقرر ان يتولىالسيد سالم المساعده وزير العدل مهام وزارة التموين خلال غياب السيد صادق الشرع وزير التموين الذي سيغادر البلاد اليوم الى تايلاند .

الاردن يساهم في انشاء وزارة تموين باليمن

يغادر عمان الى الجمهورية العربية اليمنية يوم غد السبت فريق اردني للمساهمة في تأسيس وزارة للتموين هناك .

ويضم الفريق خمسة اعضاء من موظفي وزارة الاقتصاد الوطني هم السادة :

فاروق الخطيب وسمير ابو الجبين وجودت الناظر وعوني يعقوب وزهير المؤقت .

وسيبقى الفريق في صنعاء مدة عام . و.ا.ا

الموافقة على اتفاقية استثمار الاموال العربية

صدرت الارادة الملكية السامية ، بالموافقة على اتفاقية استثمار رؤوس الاموال العربية في البلدان العربية .

وفد اردني لمؤتمر برلماني دولي

يغادر عمان يوم غد السبت وفد برلماني اردني برئاسة السيد سعيد المفتي رئيس مجلس الامة لحضور المؤتمرالبرلمانيالتحضيري الذي سيعقد في بوخارست عاصمة رومانيا يوم الاثنين القادم ، للتحضير للمؤتمر البرلماني الدولي العام ، الذي سيعقد في طوكيو خلال شهر ايلول القادم . و.ا.ا

السفير الشوا يكرم سفير تشيلي لدى الاردن

اقام سفير الاردن في تشيلي السيد هشام الشوا مأدبة عشاء كبرى في دار السفارة بسنتياغو، على شرف الجنرال مانويل مونت مرتينس سفير التشيلي المعين لدى الاردن .

وحضر المأدبة وزراء الدفاع والتربية والداخلية والمعادن وسكرتير الحكومة ورئيس هيئة اركان القوات المسلحة التشيلية وقادة القوات العسكرية البرية والبحرية والجوية والشرطة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية واعضاءالجالية الاردنية في تشيلي وممثلين عن الصحافة والتلفزيون المحلية والاجنبية و.أ.ا

اوائل المطالعين والمطالعات في محافظة الكرك

أجرت مديرية التربية والتعليم في محافظة الكرك مسابقات لاوائل الطلبة المطالعين في المحافظة وفاز في هذه المسابقات الطلاب التالية اسماؤهم :

- عماد لافي المطارنه ، خالد سليمان الطراونه ، أحمد سعيد العمري ، علي عبدالله الضمور ، خيرو محمد الصرايره ، نايل سليم بقاعين ، محمد أمين الحوراني ، فادي عاطف العلسه ، نواف لافي البشابشه ، .

وفي مسابقات الطالبات فازت التالية أسماؤهن .

جوهره رضا الجعافره ، عايشه محمد النوايسه نجاح محمد حسين القطارنه ، فتنه نجيب القسوس ، رائده عايد البقاعين ، سلوى عبد الحميد المجالي ، عالية سالم الرهايفه منال سليمان محمد ، فصايل متعب المجالي ، منتهى حماد القيسي .

افتتاح معرض الطفل للكتاب

افتتح السيد محمد طوقان امين العاصمة رئيس مجلس امناء المكتبة العامة ، معرض الطفل للكتاب في المركز الثقافي البريطاني في عمان مساء أمس.

وحضر افتتاح المعرض المسؤولون في المركز الثقافي البريطاني ، وعدد من الادباء والتربويين والمهتمين بالعمل المكتبي .

وتفقد السيد طوقان اقسام المعرض واطلع على الكتب المعروضة .

ويعتبر هذا المعرض الذي يستمر عشرة ايام ، نهاية الاحتفالات الاردنية بالاسبوع الوطني للكتاب الذي تحتفل به جميع دول العالم .

الحرارة في العواصم العربية والاجنبية

بلغت درجات الحرارة العظمى نهار أمس ، في العواصم العربية والاجنبية ، كما سجلتها دائرة الارصاد الجوية كما يلي :

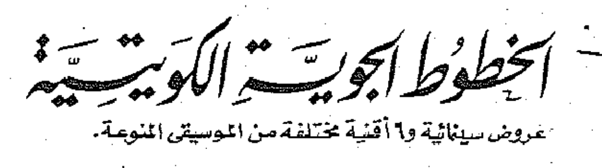
عمان ١٤ ، الرياض ٢٤ ، جدة ٢٩ ، بغداد ١٥ ، القاهرة ٢٥ ، بيروت ١٧ ، طرابلس الغرب ٢٤ ، نيقوسيا ١٩ ، تونس ٢١ ، طهران ١٤ ، انقره ١٣ ، اثينا ١٤ ، مدريد ٩ ، روما ١٤ ، باريس ١٤ ، لندن ١١ ، فرانكفورت ٢٠ ، استنبول١٢ كوبنهاجن ١٣ ، موسكو ٨ ، الجزائر ١٩ ، امستردام ١٩ .

شكر وتقدير

بمناسبة اكتشاف عملية السرقة التي وقعت في منزل عايد منصور حداد في جبل النظيف وبعد عشرة ساعات فقط فانه يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للسادة عطوفة مدير الامن العام وعطوفة الزعيم ذياب يوسف مدير شرطة العاصمة والرائد عبد العزيز المجالي رئيس قسم شرطة الاشرفية والملازم حسن عمر مطلق وجميع الاخوة افراد الامن العام ورجال التعقيب في قسم شرطة الاشرفية الذي كان لهم كل الفضل في اكتشاف هذه السرقة ، جزاهم الله خيرا ، وحفظهم جميعا لخدمة هذا البلد والسهر على أمنه وسلامته في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم .

التوقيع عايد منصور حداد
ابو منصور





جلالة الملك الحسين عند سفره والوفد المرافق الى الرياض امس ، وفي الصورة الثانية جلالته عند وصوله يستعرض وجلالة الملك فيصل حرس الشرف ، وفي الصورة الثالثة الحسين يودع الفيصل — و. ا. ا —

ضوء

العمل الذي تم بالامس وسط مستعمرة « كريات شمونه » المقامة على انقاض القرية العربية الفلسطينية الخالصة اعاد في الواقع تقييم عدة امور : —

اولها في الساحة العربية وبين الجماهير العربية التي لا تقنع باي عمل يتم الا اذا كان في الارض المحتلة وضد عدو الجميع.

وثاني الامور التي صوبت هو تذكير جيش الاحتلال ان الوصول الى المنازل وقتل الاباء والامهات امام اطفالهم عمل لا يحتاج الى طائرات وحوامات وغواصات وجواسيس وان بامكان اي رجال عقدوا العزم ان يبلغوا ذلك .

بالاضافة لما في هذا العمل من تذكير للمحللين وللعالم كله ومن جديد ان السلام لن يصان ولن يحقق ما لم يصن حقوق الشعب الفلسطيني ويعاد اليه .

واذا تذكرنا البلبلة التي تتخبط فيها الساسة الصهيونية هذه الفترة والمعجزات التي بدأت تتصاعد داخل بنيتها العسكرية والسياسية ، فان حجم عملية كريات شمونه يبرز اكبر ويلقي ضوء للعالم على المشكلة . لا يسمح بنسيانها . او التغافل عن حالها .

سليمان عرار

اجتماع نيكسون وبومدين في البيت الابيض بحضور كيسنجر

الاعداد لاستئناف العلاقات الجزائرية الاميركية

واشنطن ١١ — رويتر — اجتمع الرئيس الامركي نيكسون اليوم الى الرئيس الجزائري هواري بومدين لاجراء محادثات يمكن ان تؤدي الى استئناف العلاقات الامركية — الجزائرية التي قطعت خلال الحرب العربية — الاسرائيلية في سنة ١٩٦٧ .

وبحث الرئيسان في خطوات تهدف الى ايجاد تسوية دائمة في الشرق الاوسط وفي قرار الدول العربية المنتجة للنفط بشأن انهاء الحظر النفطي ضد الولايات المتحدة .

وحضر الاجتماع في البيت الابيض الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية الذي من المقرر ان يقابل وغدا سوريا في هذا الاسبوع للبحث في فصل القوات السورية الاسرائيلية التي لا تزال تخوض معارك يومية في منطقة مرتفعات الجولان .

وكان الرئيس بومدين قد وصل الى هنا من نيويورك حيث حضر اجتماعا خاصا للجمعية العامة للامم المتحدة للبحث في الوضع الاقتصادي في العالم .

ملكة هولندا تزور تونس

تونس ١١ — واف — جاء في بيان لوزارة الخارجية التونسية صدر اليوم . ان الملكة جوليانا ملكة هولندا وزوجها سيقومان بزيارة رسمية لتونس في الفترة من ٩—١٢ ايار القادم

الوفد البريطاني يغادر بغداد

بغداد ١١ — رويتر — غادر السير دونالد ميتلاند سفير بريطانيا الدائم السابق لدى الامم المتحدة والوفد المرافق له بغداد اليوم بعد زيارة للعراق استغرقت يومين .

وقد اسفرت زيارة الوفد البريطاني الذي يضم بالاضافة الى السير دونالد عضوين اخرين يمثلان وزارتي الخارجية والتجارة عن اعادة العلاقات الدبلوماسية بين العراق وبريطانيا .

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن السير دونالد قوله في تصريح له قبل سفره ان حكومته مسرورة باعادة العلاقات الدبلوماسية بينها وبين العراق .

واضاف يقول انه يحمل معه الى لندن اقتراحا يدعو الى اجراء محادثات في القريب العاجل بين البلدين للاتفاق على امكانات تعاون في مجالي الاقتصاد والتكنولوجيا .

أعطي الضوء الأخضر الى الاسطول الاميركي للاشتراك في تطهير قناة السويس من الالغام

الاتحاد السوفياتي يشترك في انتشال السفن الغارقة

القاهرة ١١ — رويتر — قالت مصادر امركية ان الاسطول الاميركي اعطي الضوء الاخضر للاشتراك في تنظيف قناة السويس من الالغام والمتفجرات الاخرى وقد وصل فريق طليعي من المهندسين الى القاهرة ليلا .

وسيشترك الاميركيون مع الاسطولين البريطاني والمصري في ازالة الانقاض الخطرة الناتجة عن ست سنوات من حرب الاستنزاف والقتال على طول الممر المائي الذي يبلغ طوله ١٦٠ كيلو مترا .

وكانت ثلاث كانسات الغام بريطانية قد بدأت العمل يوم الثلاثاء في ميناء بور سعيد باعداد خارطة لقاع البحر بواسطة اجهزة اكتشاف صوتية .

ووصل الفريق الطليعي الاميركي على طائرة نقل من نوع سي — ٥ تحمل شحنة من الرافعات الشوكية والاجهزة الاخرى لتفريغ معدات مواصلات وتفجير الغام ومعدات اخرى ستنقل الى هنا خلال اليومين او الايام الثلاثة القادمة .

وقالت المصادر الاميركية أن من المحتمل أن تصل حاملة الطائرات ايو جيما وعلى متنها ١٢ طائرة هيلكوبتر تستخدم لتفجير الالغام المغناطيسية والصوتية الى المياه المصرية بعد حوالي اسبوعين .

تصريح القائد البريطاني

وابلغ الكوماندر ديفيد هزبند قائد القوة العاملة البريطانية المؤلفة من ٢٥٠ رجلا مؤتمرا صحفيا في القاهرة اليوم ان طائرات الهليكوبتر ستقوم بعمليات — كنس تمهيدية — عن طريق قطر مزالج على سطح الماء بحيث تشبه سفنا عابرة وتفجر الالغام .

وقال الكوماندر هزبند انه من الناحية المثالية يود ان ينتظر اجراء عمليات الكنس الاولى هذه قبل ان تدخل السفن البريطانية الى القناة .

واضاف يقول أن من المحتمل تقدير الوقت اللازم لتنظيف القناة من المتفجرات ولن يكون من الممكن على الاطلاق القول بتاكيد تام بعدم بقاء اية متفجرات في قعر القناة .

اما بالنسبة الى الاخطار التي تواجه الغطاسين والبحارة البريطانيين فقد ابلغ الكوماندر هزبند الصحفيين مبتسما — لعل الاخاطر اقل قليلا من عبور الشارع في القاهرة .

وقال قائد قطع الاسطول البريطاني ان المسح الاولي اظهر ان قاع ميناء بور سعيد موحل جدا وانه لا يستطيع أن يقول كم سيستغرق وضع خريطة له .

ولكن اللفتنانت بوب وايت — ٣١ سنة — الضابط المسؤول عن فريق غطس تابع للاسطول البريطاني قال ان الرؤية تحت الماء في القناة ذاتها جيدة .

واضاف اللفتنانت وايت يقول ان فريقه المؤلف من ١٣ رجلا سيدقق في مواد اكتشفتها كانسات الالغام ويسلمها للاسطول المصري لتفجيرها او يضع عبوات ناسفة الى جانبها ان كانت خطرة . . .

وقال الكوماندر هزبند انه بينما تستطيع طائرات الهليكوبتر الاميركية تفجير الالغام الصوتية والمغناطيسية فان الطريقة الوحيدة للعثور على الالغام هو اصطيادها . ويجب الا يشكل هذا اي خطر على السفن البريطانية اذ ان مثل هذه الالغام مصممة بحيث تنفجر تحت ضغط سفن اكبر من كانسات الالغام وتسير بسرعة اكبر منها .

الاتحاد السوفياتي يشارك

● في موسكو قالت وكالة انباء تاس اليوم ان الاتحاد السوفياتي سيساعد على انتشال السفن الغارقة في قناة السويس بموجب اتفاق جديد تم التوصل اليه مع مصر .

وقالت الوكالة ان خبراء سوفيات وافقوا كذلك من حيث المبدأ على أصلاح المصانع التي تضررت نتيجة للحرب والتي بنيت في الاصل بمساعدة سوفياتية .

ولكن الوكالة لم تقل اين تم الوصول الى الاتفاق في القاهرة او موسكو .

وكان الدكتور محمود فوزي احد نائبي رئيس الجمهورية المصرية قد استقبل امس المستر ل. ن. افريموف نائب رئيس لجنة الدولة للعلوم والتكنولوجيا الموجود في القاهرة لحضور الدورة الثانية للجنة التعاون المشتركة بين البلدين .

الكويت ترحب ببيان صدام حسين لحل مشكلة الحدود

الكويت ١١ — رويتر — ... المسؤولون الكويتيون ... اليوم بما ذكر عن بيان ... حسين نائب رئيس مجلس ... العراقي ... سريعة وودية ... منذ زمن طويل ... ومن ... بقوم السيد ... قام بها ... ولي العهد ... المسنة الماضية ... الى ايجاد حل نهائي ...

مباحثات مهمة بين الحسين والفيصل

بقية المنشور على الصفحة الاولى

لكل من الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وبعض الدول العربية .

واضاف السيد الرفاعي قائلا ان الاردن وهو يشعر بالامتنان والتقدير لدعم ومساندة المملكة ليتمنى لها دوام التقدم والنماء تحت قيادة عاهلها جلالة الملك فيصل .

تصريح السقاف

وعلق السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية على الزيارة والمباحثات فقال أن المملكة العربية السعودية يسعدها ويسرها وعلى رأسها جلالة الملك فيصل أن يستقبل أخا شقيقا للمملكة العربية السعودية وهو جلالة الملك الحسين ويرحب بزيارته كزعيم عربي مناضل وترجو له التوفيق .

واضاف قائلا : ولا شك أن هذه الزيارة تعتبر دعما متواصلا للقضية العربية وللحق العربي والعمل ضد العدو المشترك في سبيل تحرير كافة الاراضي العربية .

وقال الوزير السعودي أن البلاد العربية جميعها في حاجة الى الكثير من هذه اللقاءات والتحركات والمفاهمات التي تجري بين حين واخر وعلى مستوى القمة بين زعمائها وخاصة الزعيمين الكبيرين جلالة الملك الحسين وجلالة الملك فيصل لانها في الواقع تقوي اسس التفاهم بين البلدين ، وبالتالي تقويها بين جميع الاخوة العرب وبين جميع البلاد العربية والاسلامية .

وعاد جلالة الملك الحسين والوفد المرافق الى عمان في الساعة السابعة والثلث مساء أمس ، بيمن الله ورعايته .

وقد جرى لجلالة الملك الحسين وداع رسمي في مطار الرياض شارك فيه جلالة الملك فيصل ، وسمو الامير خالد بن عبد العزيز ولي العهد ، واصحاب السمو الامراء ، والسادة الوزراء ، وكبار رجال الدولة والجيش ، والسفير الاردني لدى المملكة العربية السعودية .

وكان في استقبال جلالة الحسين في مطار عمان سمو الامير حسن ولي العهد وكبار رجال الدولة والديوان الملكي والجيش والامن العام .

— و. ا. ا —

مجموعة فدائية انتحارية تقتحم "كريات شمونه"

بقية المنشور على الصفحة الاولى

السابعة والنصف من صباح اليوم عندما تمكن الفدائيون من التسلل الى داخل ضواحي البلدة والدخول الى مبنى مدرسة خال بسبب عطلة الفصح اليهودي .

وقال شهود عيان أن الفدائيين بدأوا يرسون المارة برصاص رشاشاتهم لكن عندما هرعت قوات الامن الى المنطقة وضربت نطاقا حولها تمكن الفدائيون الثلاثة من اقتحام مبنى سكني مجاور وهم يطلقون الرصاص .

وبعد ساعتين اطلقت صفارات الانذار في البلدة وهرع جميع السكان الى الملاجيء .

واحضرت قوات من الجيش لتعزيز بوليس الحدود . ووصل موشيه دايان وزير الدفاع والجنرال اسحق هوفي رئيس الاركان بالوكالة الى كريات شمونه في طائرة هلكوبتر من القدس . وشوهد في احدى المراحل جنديان اسرائيليان على سطح المبنى وهما يلقيان قنابل يدوية الى داخل الغرفة التي احتلها الفدائيون .

وقال شهود عيان ان الفدائيين ضربوا سيارة بوليس مصفحة وسيارة واجبروا الجنود على الاحتماء في داخلها الى أن انتهت المعركة .

وفجأة وحوالي الساعة الحادية عشرة مزق انفجار قوي الغرفة التي يحتمي فيها الفدائيون واندفع الجنود على الدرج الى الطبقة الرابعة وهم يقفزون فوق القتلى والجرحى . .

وقد نسف جدران في الغرفة ووجدت جثث الفدائيين الثلاثة وسط بركة من الدم . وكانت بنادق وقنبلة يدوية ومنشورات دعائية باللغة العربية مبعثرة حول الجثث .

بيان الجبهة الشعبية

● في دمشق اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين « القيادة العامة » التي يرأسها السيد احمد جبريل مسؤوليتها عن الحادث . وقالت أن مجموعة انتحارية مكونة من ثلاثة من فدائييها هم فلسطيني وعراقي وسوري جميعهم في العقد الثالث من أعمارهم — قامت بالعملية .

ووصف ناطق بلسان الجبهة عملية اليوم فقال ان الفدائيين الثلاثة هاجموا كريات شمونة في الساعة الرابعة والنصف من صباح اليوم واحتلوا مبنيين واحتجزوا عددا من الرهائن بعد اشتباك في الشوارع استعملت فيه اسلحة خفيفة وقنابل يدوية .

ثم طلب الفدائيون الافراج عن ١٠٠ اسير يحتجزون في سجون اسرائيل في مقابل الابقاء على حياة الرهائن .

وقال الناطق : ولكن العدو الصهيوني حاول خداعهم وشن هجومه محاولا انقاذ الرهائن على الرغم من التحذير المسبق بتفجير المبنى في حال مهاجمته . وقد فجر رفاقنا المبنى مع الرهائن الذين قتلوا جميعا .

وقال الناطق ان التعليمات المشددة التي صدرت الى الفدائيين الثلاثة كانت تقضي بقتل انفسهم ورهائنهم وبعدم الاستسلام وقد زودوا باحزمة متفجرات خاصة لهذه الغاية .

والرجال الثلاثة كما اورد بيان الجبهة اسماءهم هم منير المغربي ويبلغ العشرين وهو فلسطيني واحمد الشيخ محمود وهو سوري يبلغ العشرين ايضا وياسين موسى نزاع المزاني وهو عراقي يبلغ السابعة والعشرين .

وشددت الجبهة على ان الفدائيين الثلاثة يعملون من داخل اسرائيل ونفت الادعاء الاسرائيلي بان الفدائيين عبروا الحدود من لبنان .

تصريح رئيس الوزراء اللبناني

● وفي بيروت قال السيد تقي الدين الصلح رئيس الوزارة اللبنانية الليلة ان الاتهامات التي توجهها اسرائيل الى لبنان وتحميله مسؤولية هجوم شنه فدائيون عرب على بلدة بشمال اسرائيل انما يقصد به الاستهلاك المحلي .

وكان السيد الصلح يعلق على قول غولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل في البرلمان ان مسؤولية الهجوم تقع على لبنان وشعبه .

وقال السيد الصلح ان العمليات الفدائية انما تشن على اسرائيل من داخلها .

واضاف يقول في تصريح صحفي الليلة ان هذه ليست المرة الاولى التي توجه فيها اسرائيل اتهامات الى حكومة لبنان لتبرير اعتداءاتها على لبنان .

واستدعى السيد الصلح في وقت لاحق ليلا سفراء الدول الخمس الكبرى في لبنان ، وبحث معهم في الموقف .

● في واشنطن اصدرت وزارة الخارجية الاميركية بيانا اليوم استنكرت فيه عملية الهجوم على مستعمرة كريات شمونه في الوقت الذي تبذل فيه الجهود السلمية في الشرق الاوسط .

بدأ الاسد محادثاته في موسكو

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

السوري والزعماء السوفيات بعد وصوله بوقت قصير في قصر الكرملين.

خطاب الاسد

واعرب الرئيس حافظ الاسد عن حرصه على توسيع مجالات التعاون وتقوية الصداقة بين سورية والاتحاد السوفياتي بما يحقق المنفعة المتبادلة لشعبي البلدين ومصالحهما المشتركة .

وقد جاء ذلك في كلمة رد بها على كلمة المستر ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي اثناء مأدبة عشاء اقامها القادة السوفيات تكريما للرئيس السوري .

وقال الرئيس الاسد : اننا ننظر الى زيارتنا الحالية والى محادثاتنا التي بدأت بروح الصداقة التقليدية كمرحلة جديدة لتحقيق خطوات جديدة على طريق تنمية العلاقات وتعزيز العلاقات بين بلدينا .

ومضى يقول : لقد اتاحت لنا دعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وهيئة رئاسة السوفيات الاعلى والحكومة السوفياتية فرصة هذا اللقاء الجديد مع قادة الاتحاد السوفياتي لتبادل الرأي معهم في كل ما يهم بلدينا . وهذا في حد ذاته امر هام . بيد ان اهم ما يميز هذه الزيارة هو انها اول زيارة نقوم بها للاتحاد السوفياتي بعد حرب تشرين التحريرية التي تشكل حدثا بارزا في تاريخ شعبنا الحديث وبالغ الاهمية بالنسبة لامتنا العربية ولمنطقتنا وللعالم اجمع .

وبعد ان اشار الرئيس الاسد الى اثار حرب تشرين الاول قال : قد يكون من سبق الاوان ان نحكم على النتائج النهائية لهذه الحرب وذلك لسببين رئيسيين احدهما ان هذه النتائج لم تتبلور بعد بشكلها النهائي وثانيهما وهو الاهم ان حرب تشرين بالرغم من قرار مجلس الامن القاضي بوقف اطلاق النار لم تنته بعد . وتشهد على ذلك المعارك اليومية الواسعة النطاق على مرتفعات الجولان والتي تزداد عنفا يوما بعد يوم نتيجة لمخطط اسرائيل القائم على عصيان قرارات مجلس الامن والهادف الى مقاومة تنفيذ الشرطين الاساسيين من شروط هذه القرارات وهما الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف الكامل بحقوق الشعب الفلسطيني .

ومضى الرئيس الاسد يقول : اننا حين ننظر بموضوعية الى اثار حرب تشرين نرى فيما نرى من هذه الاثار هزة تعصف بمجتمع اسرائيل . واذا كانت هذه الاحداث التي تتوالى داخل ذلك المجتمع تحمل البرهان على ان حرب تشرين قد خلخلت مجتمع العدوان واسقطت الكثير من الرؤوس الحامية فاننا في الوقت ذاته لسنا معنيين بالظواهر فقط بل ان ما يهمنا هو النتائج النهائية وهذه النتائج النهائية تتمثل بتحقيق الهدفين الرئيسيين اللذين قاتل شعبنا في سبيلهما وهما انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية التي احتلتها في عام ١٩٦٧ واستعادة الحقوق الكاملة للشعب العربي الفلسطيني . والى ان يتحقق هذان الهدفان فان حرب تشرين من وجهة نظرنا مستمرة ولم تنته بعد .

وقال : وفي خلال ذلك فاننا نقيس كل الامور التي اعقبت قرار وقف اطلاق النار ما تم منها وما لا يزال قيد البحث بمقياس بعدها او قربها من تحقيق هدفينا العادلين ونحدد موقفنا منها على هذا الاساس .

واضاف يقول : ونحن نسجل بالتقدير للاتحاد السوفياتي دعمه الثابت لهذين الهدفين ومؤازرته لنضالنا ووقوفه الى جانب الحق والعدل .

ومضى يقول : ان استتباب السلام والامن في العالم مرهون بزوال عوامل الاستغلال والظلم والعدوان وزوال اسبابها وبقيام قاعدة جديدة للعلاقات بين الدول ولا سيما في ميدان الاقتصاد بحيث تستطيع الشعوب النامية ان تجني فوائد اتعابها وجهودها وان تستفيد من ثرواتها الطبيعية استفادة كاملة .

ايبان : الحكومة المؤقتة تستطيع التفاوض

تل ابيب ١١ — رويتر — قال ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلية وهو يتحدث مباشرة بعد اعلان استقالة غولدا مئير ان الحكومة المؤقتة تستطيع التفاوض على اتفاق فك ارتباط مع سورية .

واعاد الى الاذهان ان حكومة مؤقتة هي التي تفاوضت بنجاح على اتفاق فك الارتباط مع مصر وعقدت ذلك الاتفاق في شهر كانون الثاني الماضي .

بريطانيا توصي على صفقة بنادق اسرائيلية

لندن ١١ رويتر — ابلغ المستر ويليام رودجرز وزير الدولة للدفاع البرلمان الليلة الماضية ان بريطانيا اوصت على صفقة صغيرة من بنادق — غاليل — الاسرائيلية نفسها .

وكان المستر رودجرز يرد على عضو عمالي اسرع ابدال بندقيه — ارمالايت الاميركية المستخدمة في الحرس الاميركي الان بالبندقية الاسرائيلية .

فوضى وصخب في البرلمان الاثيوبي

اديس ابابا ١١ — رويتر — وجه البرلمان في جلسة صاخبة امس لطمة الى المستر اندلكاتشو ماكونن رئيس الوزراء فيما عمت الاضطرابات في المستشفيات والمدارس ووسائل النقل والمنظمات .

وعمت الفوضى في جلسة مشتركة للبرلمان عندما اسعد رئيس الوزراء لالقاء كلمة عن المشاريع الاصلاحية لحكومته التي شكلت قبل شهر .

وتأجلت الجلسة الى الاسبوع القادم بعد ثلاث ساعات .



غولدا مئير وفي يدها سيجاره . تغادر الجلسة المغلقة لحزب العمل الاسرائيلي التي اعلنت خلالها استقالتها — لاسلكية — .

وافقت "الكنيست" على استقالة ...

حزب العمل يرشح "..."

والمعارضة تطالب بتكليف مرشحها ...

تل ابيب ١١ — رويتر — واف — سلمت غولدا مئير رئيسة الوزراء استقالتها واستقالة حكومتها رسميا الى الرئيس الاسرائيلي افرايم كاتزير اليوم .

وقامت مئير بعد ذلك بشرح الاسباب للبرلمان الذي جلس حوله مئات من المتظاهرين يطالبون باجراء تغييرات في الحياة السياسية والاجتماعية في اسرائيل .

وحضر حوالي ١٠٠٠ شخص من أعضاء البرلمان لدى وصولهم للاستماع الى مئير .

وقد تجمع المتظاهرون في وادي الصليب القائم عند اسفل تل يؤدي الى البرلمان للاستماع الى دعوات لتطهير الاحزاب السياسية في اسرائيل وابدال زعيمي كتلتي الحكومة والمعارضة .

ودعا منظمو المظاهرة الى انتخابات جديدة بعد اختيار زعماء احزاب جدد .

مناقشة الكنيست

وانهت الكنيست في وقت لاحق ليلا مناقشة بيان رئيسة الوزراء عن استقالتها .

وكان شمعون بيرز وزير الاعلام اخر المتكلمين فقال : ان الدولة لن تضعف من الازمة الحالية وان نظام الحكم قادر على مواجهة جميع مشاكل الدولة .

واضاف ان الحكومة تتمتع بتفويض كامل رغم انها اصبحت حكومة انتقالية وكانت مئير قد صرحت امام الكنيست بانه « يترتب على الدول العربية ان تفهم ان الجيش الاسرائيلي مستعد للقيام بجميع اعبائه » .

وجاء هذا التصريح في نطاق البيان الذي القته في الكنيست عن استقالة حكومتها .

واضافت ان حكومتها ستستمر في ممارسة اعمالها الى ان يتم تشكيل حكومة جديدة .

كما اكدت مئير ... سبيل احلال السلام ... والدول العربية ... اسرائيل قد ابلغت ... للمسؤولين في ... هذا الامر .

وقد جرى ... الحكومة شاركت ... النيابية .

ووافقت الكنيست على قبول استقالة حكومة ...

وذكر بعد ارفضاض الجلسة ... تكتل — ليكود — المعارض ... على رئيس الدولة تكليف ... بتشكيل الحكومة الجديدة .

وسيستقبل الرئيس الاسرائيلي — ليكود — يوم الاحد القادم ... مشاوراته لتشكيل الحكومة بينما يعقد التكتل اجتماعا ... لتقرير مرشحه .

ورجح المراقبون ... يختار حزب العمل الاسرائيلي ... سابر لخلافة مئير .

ماذا جرى في آخر جلسة لمجلس الوزراء الفرنسي ترأسها بومبيدو؟

الرئيس الفرنسي الراحل قال للوزراء : لا تقبلوا الحلول الوسط أبداً

تقبلوا الحلول الوسط ، ولا ترضوا ...الة ، بل اطمحوا الى السمو ...مة ..

...ن هذا اخر توجيه من الرئيس ...سي الراحل ، جورج بومبيدو ...الوزراء .

...د كتب جان مورياك المندوب الخاص ...ة الانباء الفرنسية وقائع اخر ...ن وزراء ترأسه بومبيدو ، كما ...:

...اس جورج بومبيدو بعد ظهر يوم ...ساء ٢٧ اذار الماضي مجلس الوزراء ...ربوعي لاخر مرة . وقال رئيس ...ـزلة عند دخوله في الساعة الثالثة ...صف من بعد الظهر قاعة الاجتماعات ... الاليزيه الى الـ ١٦ وزيرا ... وقفوا وراء مقاعدهم : صباح ... يا سادة .. ولكن على عكس ... اعتاده لم يقم رئيس الجمهورية ...افحة كل وزير على حدة . ثم اضاف يلقي بذراعيه الى الامام مبتسما ...يرا الى الاحداث الاخيرة « غيابه ... عشاء السلك الدبلوماسي والنشرة ...ية والمقابلات المؤجلة » ستفهمون ... ..

...وتذكر اعضاء الحكومة عندئذ انه ...ل حكمه الذي استمر خمس سنوات ... تطر رئيس الدولة مرتين نظرا لتعبه ... العدول عن مصافحة كل من وزرائه. ...انت المرة الاولى في ٣٠ ايار عام ١٩١ يوم سفره الى ركيافيك في ...سلندا لكي يلتقي بالرئيس نيكسون ... توجه في ذلك اليوم مباشرة الى مقعده ...ث القى بنفسه فيه .

... وقال بعض اعضاء الحكومة حينذاك ... بومبيدو ظل منهكا طوال مناقشات ...جلس وكان يفتح عينيه ويتحدث ...وبة بالغة .

لحظة فظيعة

وقال احد اعضاء الحكومة : « لقد ...ت لحظة فظيعة افظع لحظة شهدها ...جلس الى جانب يوم ٢٧ اذار الماضي. ... بدا لنا حقيقة يوم سفره هذا ...سلندا انه في حالة سيئة للغاية »

... واشار احد الوزراء قائلا : في هذا ... جلس في ٢٧ اذار الماضي كان صوت ...بيدو خافتا كما لو كان محاطا ...هالة . لقد كنا ننظر اليه خلسة ...لمسائل ...

واضاف هذا الوزير قائلا : انني اذكر أن يوم الاربعاء هذا كان يوما كئيبا . ان الجو كان محملا بالغيوم ورماديا لم يكن هناك ولا نسمة هواء واحدة كان كل شيء ثقيلا وبدا الربيع كما لو كان قد توقف . وكان الحجاب والحراس قد اغلقوا ابواب قاعة الاجتماعات لتجنب تيارات الهواء وأسدلت الستائر على الابواب المواجهة لرئيس الدولة .

ومنذ اللحظات الاولى لاحظ الوزراء الارهاق الشديد البادي على بومبيدو وانه قد عولج في انفه وأن هناك بعض اثار القطن الطبي على سترته .

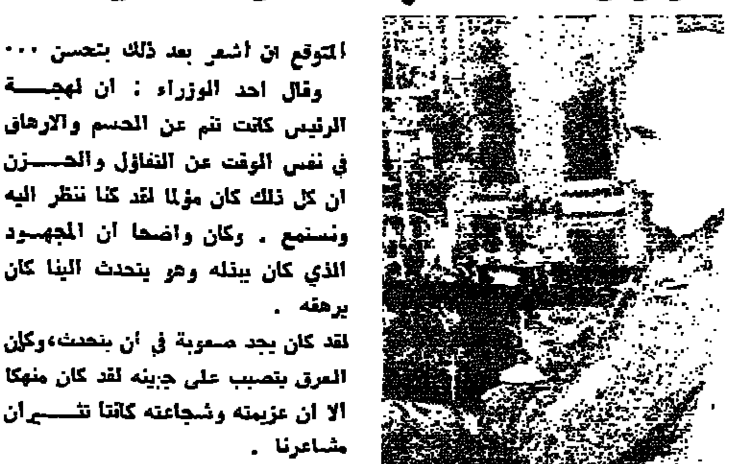
واعرب رئيس الدولة عن رغبته في بحث الجزء الاول من جدول اعمال المجلس بسرعة وهو يخص تقليديا للاجراءات الفردية واقرار مشروعات القوانين .

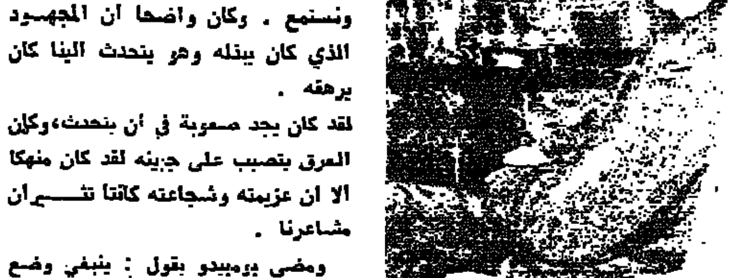
ومضى الوزير يقول : ان بومبيدو ذكر انه يأمل في ان تنتهي الجلسة بسرعة وان تتجنب الاجراءات الرسمية التقليدية لنصل الى العمل الاساسي وهي تقارير الوزراء المدرجة في جدول الاعمال

وتحدث خلال هذه الجلسه كل من جان دو ليبكوفسكي ــ الشؤون الخارجية ــ وايف جينا ــ الصناعة ــ وجاك فرنسوا دينو ــ الزراعة ــ وهيوبير جيرمان ــ العلاقات مع البرلمان ــ وبينما اعتاد بومبيدو على ان يختتم المجلس ببيان وزير الخارجية التزم هذه المرة بجدول الاعمال وبدا جان دو ليبكوفسكي الذي كان يحل محل ميشيل جوبير وزير الخارجية بعرض الموقف وكان الاجتماع الاول لوزراء زراعة السوق المشتركة قد عقد مؤخرا بعد ان اكد حزب العمال البريطاني الفائز في الانتخابات انه سيعيد التفاوض بشأن الانضمام البريطاني للسوق الاوروبية ولخص بومبيدو كل ما قيل واستخلص النتائج ببراعته المعهودة في مثل هذه الامور .

لن نصبح تابعين

وقال وزير اخر : لقد كان صافي الذهن وواضحا كالمعتاد وتحدث بحسم مدهش وقال : لنصبر ولكن ينبغي الا نترك البريطانيين او الامريكيين يفرضون اراءهم علينا ، ينبغي أن





بومبيدو .. في قاعة الاجتماعات بقصر الاليزيه

تتصرف بهدوء ولكن بحسم . ان الامر لا يتعلق بان نقوم بحملة معادية لاميركا ولكن ان توضح للاميركيين بود اننا لسنا على استعداد لان نصبح تابعين .

وكان هيوبير جيرمان وزير العلاقات البرلمانية اخر عضو في الحكومة يتحدث في المجلس . وتحدث عن الدورة البرلمانية الجديدة . ورسم لوحة متشائمة عن الوضع السائد في البرلمان .

وعندئذ وجه جورج بومبيدو وبعدان استرجع ما قيل مرة اخرى بوضوح تحذيرا لوزرائه فقال : لا تقبلوا الحلول الوسط ولا ترضوا بالضحالة بل اطمحوا الى السمو والرفعة ولا ترتكبوا الخطأ الذي وقعت فيه عندما كنت رئيسا شابا للوزراء واردت ان اكسب صوتين لتجنب اقتراح بتوجيه اللوم .

ثم القى بيير مسمير رئيس الوزراء كلمته التي استعرض فيها رحلته الاخيرة في جزيرة كورسيكا وبعد ان انتهى من بيانه ساد الصمت واعتقد الوزراء ان الجلسة قد انتهت وقال احدهم : لقد بدا لنا بومبيدو وكما لو كان قد تكوم فوق مقعده نهبة للالام لقد كان صورة رجل محطم جسديا ولكن كان ذهنه حاسما واضحا متيقظا سليما .

ثم اعتدل رئيس الجمهورية في جلسته وقال : سأتناول معكم الان موضوعا لم اتناوله من قبل . اني امر باوقات صعبة للغاية ــ وليس ذلك ممتعا ولكنه لن يدوم الا فترة ذلك اني في حاجة الى الراحة . ساتوجه الى كاجارك ومن

المتوقع ان اشعر بعد ذلك بتحسن ...

وقال احد الوزراء : ان لهجة الرئيس كانت تنم عن الحسم والارهاق في نفس الوقت عن التفاؤل والحزن ان كل ذلك كان مؤلما لقد كنا ننظر اليه ونستمع . وكان واضحا ان المجهود الذي كان يبذله وهو يتحدث الينا كان يرهقه .

لقد كان يجد صعوبة في أن يتحدث، وكان العرق يتصبب على جبينه لقد كان منهكا الا ان عزيمته وشجاعته كانتا تثيران مشاعرنا .

ومضى بومبيدو يقول : ينبغي وضع الامور في نصابها . اني سأذهب الى منزلي في كي دوبيتون لان الاليزيه غير مريح اطلاقا . ان الغرف منظمة بطريقة مثيرة للسخرية تصوروا أن المرء يدخله مبتدئا بحجرة الطعام ويخرج منه عن طريق حجرة النوم . ثم انني في الاليزيه لا استطيع ان اطلب طبيبا اخر غير الطبيب المقيم وهو عديم الخبرة بينما في كي دوبيتون اجد ابني تحت تصرفي ــ اني اعمل هناك ــ صدقوني ــ بقدر ما اعمل في الاليزيه بل وفي ظروف افضل من الاليزيه .

انتقاد الصحافة

وانتقد رئيس الدولة بعد ذلك الصحافة وقال : لم اعد اقرأ الصحف ولست احس بانه اصبح ينقصني شيء واوصيكم أن تفعلوا مثلي . ولا اتحدث عن الصحافة العظيمة بل عن الصحافة الهابطة .

ومضى بومبيدو يقول: يمكننا ان نعرف كل شيء بدون حاجة الى قراءة الصحف او الاستماع الى الراديو او مشاهدة التلفزيون ــ افعلوا اذن مثلي . . .

وبالرغم من ذلك فلقد قرأت في احدى الصحف الاسبوعية انني رجوت الروس ان يستقبلوني في مكان لا انعرض فيه للاصابة بالبرد واستطيع ان اقول لكم انني عندما استقبلت بريجنيف في رامبوييه في الربيع الماضي شكرته على زيارته لفرنسا وقلت له : سأرد لكم هذه الزيارة ، فاجابني قائلا : اننا سنكون سعداء باستقبالك في الاتحاد السوفياتي . ولك ان تختار مكان اللقاء . . . فقلت له انني اريد ان اذهب الى مكان لا اعرفه وانا لم

اذهب لا الى اوكرانيا ولا الى القوقاز فاجابني بريجنيف مدمدما : انه ليس هناك شيء يستحق المشاهدة في اوكرانيا كما انه ليس بها اي استعدادات لاستقبالي . واضاف انه يعرف مكانا رائعا على شواطيء البحر الاسود به منازل ريفية مريحة لاستقبالي انا واعضاء الوفد المرافق لي . وهكذا تقرر كل شيء ولم يكن هناك اي ــ رجاء ــ من ناحيتي ينبغي على الصحفيين ان يستقوا المعلومات بدلا من كتابة الحماقات ولم يكن عليهم الا ان يسألوا السوفيات..

وتوقف بومبيدو عن الكلام . وساد الصمت وهو يوجه كلماته الاخيرة لمجلس الوزراء قائلا : خلال ثلاثة اشهر ينبغي ان تكون الامور افضل وقد يضايق ذلك البعض ولكن ستنتهي الامور على افضل وجه وسنرى ...

وكانت تلك هي النظرة الاخيرة التي القاها اغلبية اعضاء الحكومة على جورج بومبيدو . وبعد خمسة ايام في الساعة الثالثة بالتحديد من صباح يوم الثلاثاء ٢ نيسان اوقظ بيير مسمير رئيس الوزراء بمكالمة تليفونية فقد كانت حالة الرئيس بومبيدو سيئة للغاية وهو مشرف على الموت .. وفي مساء نفس اليوم عرف العالم ان الرئيس بومبيدو قد مات .

معرض للسيارات السياحية والسكنية !

شتوتغارت ــ ا.م.ا ــ يقام في كل عامين معرض للسيارات السكنية ، والسياحية والرياضية في كيلسبيرغ بشتوتغارت بالمانيا الاتحادية ، وقد افتتح المعرض في هذا العام تحت رعاية وزير داخلية المانيا الاتحادية، هانس ديتريش جنشر واشتركت فيه ٢١ دولة من الشرق والغرب . ولوحظ أن ازمة الزيت وارتفاع الاسعار لم يقللا من الاهتمام بالاصطياف والسفر في اوقات الاجازات ، والرياضة ، واعرب منتجو السيارات السياحية السكنية عن ارتياحهم لتطور تصريف منتجاتهم تطورا ايجابيا . وكان من اكثر ما استلفت الانظار بين المعروضات سيارة سباق صممت على شكل بانيو كما تشاهد في الصورة ، وقد وضع تصميمها مهندس الاشكال الاسباني الشهير، لويجي كولاني .

٦ ملايين مهددون بالموت جوعاً في ٦ دول افريقية

صورة مروعة عن آثار القحط في موريتانيا والسنغال ومالي وفولتا والنيجر وتشاد

طفل عار .. وهياكل عظمية للماشية نفقت في ــ مالي ــ

باريس ــ و٠ أ٠ ف٠ ــ

قرية اثيوبية جمدها الموت بجثث النساء والاطفال القتلى وقد حنطها الجفاف تغط في صمت قاتل . هناك كانت الحياة فيما مضى بضجيجها .. وعلى مدى البصر تمتد الصحراء الشاسعة الحارقة وقد طوت رمالها رجالا كانوا ما زالوا سليمي البنية رحلوا بحثا عن اغاثة محتملة .

وتمثل هذه الصورة التي خطها احد رجال الاغاثة في الصليب الاحمر لقرية اثيوبية بشاعة المأساة التي يعيشها اليوم ملايين من البشر يموتون من المحيط الاطلسي حتى البحر الاحمر في افريقيا بسبب الجفاف القاسي وينظرون بشدة من اشقائهم من بني البشر من جميع القارات الاخرى الغوث الذي يعينهم ليس على العيش ولكن على مجرد البقاء .

ولا يجهل احد الان في اي بقعة من العالم ان في قلب القارة الافريقية حول الجفاف الذي يسود منذ عدة سنوات المساحات الشاسعة الخصبة الى رماد ، ونضبت ينابيع المياه وجفت الانهار ونفقت الماشية وقضي على المزروعات وهدد الجفاف شعوبا باكملها بالموت في مواجهة الصحراء التي تتقدم وتبتلع الارض التي كانوا يعيشون عليها .

٦ ملايين مهددين

والى الستة ملايين شخص الذين يتهددهم المجاعة والموت في ست دول على الساحل هي موريتانيا والسنغال ومالي وفولتا العليا والنيجر وتشاد يضاف اليوم مئات من الالاف الاخرين في اثيوبيا وكينيا وتنزانيا وليبيريا .

وقال الدكتور كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة عن الجفاف انها احدى المشكلات العاجلة المطروحة الان امام العالم واطلع من الحكومات على هذا الموقف وفي العالم اجمع ادركت عدة منظمات خيرية المأساة لكي تعبيء جهودها في خدمة المنكوبين ولكي تضم مساعدتها للدول المعنية والاجهزة الدولية .

ووجدت هذه الحركة العالمية صدى لدى الافراد مثل فرقة ــ لوس كيلا بايون ــ الموسيقية في شيلي التي اصدرت اسطوانة سيتيح بيع كل نسخة منها تقديم وجبة غذاء يومية لمدة شهر لطفل منكوب في دول الساحل

ولكن هناك اكثر من هذا التصرف الذي يمثل تضامن الانسان القادر ازاء انسان اخر حرم من كل شيء ويتألم وهي المنظمات الدولية وحكومات الشعوب الغنية وهي الوحيدة التي تستطيع ان تفعل شيئا .

ولقد اشارت الى ذلك منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة في ٦ نيسان الحالي وقالت ان التبرعات الجديدة التي وعدت بها الدول ما زالت بعيدة تماما عن الهدف المتوقع في البداية .

وبينما يتطلب بقاء ملايين من البشر احياء مئات الملايين من الاطنان من الحبوب وسيارات لنقلها وعدة مليارات من الفرنكات لحفر الابار وتعويض

الماشية التي نفقت ومعونة طبية سريعة ويحتاج الامر لوقت طويل للقضاء على الاوبئة التي نجمت عن الجفاف وسوء التغذية .

وذكر الصليب الاحمر الدولي في ٥ نيسان الحالي انه يخشى من ظهور وباء الكوليرا في دول الساحل .

نداء جديد للعالم

ووجه الصليب الاحمر نداء جديدا الى العالم حتى يكسب المجتمع الدولي السباق ضد الموت الذي يتربص بمئات الالاف من البؤساء ويأتي اليهم قبل امطار ايار بما يعينهم على البقاء على قيد الحياة حتى نهاية العام .

وقال الصليب الاحمر الدولي أن النتائج المتعددة للجفاف تدفع سكان الساحل الى الحد الاقصى من البؤس

ولقد تجاوزت المأساة حدود دول الساحل لكي تبلغ اثيوبيا وكينيا وتنزانيا في شرق افريقيا وليبيريا بقدر اقل على سواحل الاطلسي .

وفي اثيوبيا منذ القرن الرابع عشر يجتاح الجفاف بصورة دورية هضبة ــ ابيسين العالية ــ ويؤدي في كل مرة الى مصرع عشرات الالاف من الاشخاص .

وكانت المأساة تجري الى حد ما في دائرة مغلقة وكان سكان اقليم «وولو» من اكثر المناطق التي تعاني من الجفاف الذي يعتبرونه بمثابة لعنة من السماء تنصب على الناس السيئين ، ولكن اليوم يلاحق المصورون من العالم اجمع البؤس في هذه المنطقة التي اصبح فيها منظر طائرة الاغاثة الهليكوبتر من المناظر المألوفة .

وفي جو الازمة الذي يهز حاليا اثيوبيا اتهم ثلاثة من نواب « وولو » الحاكم السابق بانه المسؤول عن وفاة ٢٥٠ الف شخص في هذا الاقليم وحده ولكن في دولة بلا احصائيات من الصعب التأكد من صحة هذا الرقم غير انه يعكس لدى المراقبين خطورة الموقف .

وتعود ظاهرة الجفاف الى عام ١٩٦٩ ومنذ نهاية عام ١٩٧١ حين مات اربعة ملايين ونصف مليون شخص بسبب الجفاف في اقليمي « وولو » و (تيجر) وحدهما.

ومنذ شهر نيسان عام ١٩٧٢ الذي يوافق أول عمليات اغاثة استفاد حوالي مليوني شخص من هذه المعونة وتم

تخصيص اربعة ملايين دولار حتى الان للسكان المنكوبين وتم توزيع مئة الف طن من الحبوب عليهم .

واشترك الصليب الاحمر الدولي والعديد من الدول والمنظمات المتخصصة في الامم المتحدة والسوق الاوروبية المشتركة والاثيوبيون انفسهم في هذه الحملة .

ولكن ما زالت امراض التيفوس والكوليرا والجدري التي تساعد الفيضانات المنيعة على انتشارها تفتك بشعوب باكملها وتضفي مشكلات المواصلات وتوزيع المؤن صعوبة على مهمة رجال الاغاثة .

ويقول الخبراء ان ٢٠٠ الف طن من الحبوب ما زالت ضرورية لعام ١٩٧٤ لمواجهة الاحتياجات غير ان عدم كفاية وسائل المواصلات في اقليمي وولو وتيجر وهي بلاد جبلية شاهقة تكثر فيها المنحدرات العميقة تعتبر مشكلة لا حل لها فيما يبدو لانقاذ ٢٥٠ الف من سكانها من الموت .

وقال احد حكام الاقاليم الاثيوبيين انه شاهد رجالا يلعقون الارض بحثا عن اثار المياه واخرين ماتوا وامعائهم مليئة بالطين .

الغزلان هياكل عظمية

وفي كينيا على الهضاب العليا التي تمثل خمس مساحة البلاد الاجمالية تقريبا حدث منذ ثلاثة اعوام انخفاض كبير في كمية الامطار بينما في وادي ــ ماساي ــ الذي يمتد عند جنوب العاصمة نيروبي نحو تنزانيا يتحول الاف الهياكل العظمية للغزلان من جميع الانواع الى البياض تحت اشعة الشمس الاستوائية بعد أن تركتها طيور الجوارح عظاما بلا لحم .

وتعكس حديقة نيروبي التي تقع على بعد خمسة اميال من العاصمة الصورة المأساوية للجفاف الذي بدأت البلاد تشعر باثاره . اذ ان الحديقة التي كانت مزدهرة خلال العام الماضي بدأت اليوم تذبل واختفت الاعشاب وتذكر الرائحة العفنة السياح المحملين بآلات التصوير ان الموت هنا.

ولا يبدو ان هناك صدمة في البيانات الرسمية عن أن المجاعة قد احدثت مجزرة بين المليون ونصف من الناس الذين يعيشون على الاراضي القاحلة في شمال شرقي كينيا اذ ان

المجاعة هي مصيرهم اليومي .وبعثت حكومة كينيا معونة من القمح والذرة غير ان اكثر من ٦٠ الف شخص تهددهم المجاعة في هذه المنطقة حيث نفقت نصف الماشية .

ولحسن حظ كينيا اتاح المحصول الجيد في عام ١٩٧٣ زيادة الانتاج الزراعي في البلاد بنسبة ٢٠ بالمئة كما ادى ارتفاع سعر البن والليف دوليا الى زيادة عائد الصادرات بنسبة ٣٧ بالمئة .

وفي حالة سقوط الامطار الكبرى التي من المتوقع ان تحدث خلال هذه الايام فيمكن لكينيا أن تستجيب لحاجة السكان البؤساء وتعينهم بدون مشكلات رئيسية والا فانه من المتوقع ان تحدث كارثة في الوقت الذي سيؤدي فيه ارتفاع أسعار البترول الخام خلال العام الحالي وعام ١٩٧٥ الى مصروفات اضافية قدرها ٤٥ مليون جنيه كيني وزيادة الواردات على الاقل بنسبة ٢٠ بالمئة أي حوالي ٣٠ مليون جنيه كيني اخرى.

وفي جنوب كينيا تعاني تنزانيا المتاخمة لها بشدة من ندرة الامطار منذ عامين وانعكس هذا الموقف بصورة خطيرة على الانتاج الزراعي .

ويتضح من الاحصائيات الاخيرة ان محصول البن تعرض لانخفاض قدره ١٠ بالمئة وانخفض من ٥٥ الف طن عام ١٩٧٢ الى ٣٥ الف طن هذا العام وانطلاقا من ذلك وبالرغم من ارتفاع الاسعار عالميا فان تنزانيا لن تحصل على اي عائدات اضافية من صادراتها من هذا المحصول .

وفي ليبيريا اخيرا حيث لم يصل الموقف بعد الى مستوى المأساة الذي بلغته بلاد الساحل ينعكس الجفاف في صورة نقص كبير في مياه الشرب في العاصمة نفسها وفي بعض اقاليم البلاد ومنذ عدة اشهر تتعرض مصادر مياه الشرب ، الانهار والابار لعملية مشاركة في التوزيع في حين انها بدأت تتعرض للتلوث بمياه البحر وخاصة بالقرب من السواحل .

وطلب الرئيس توبرت بناء سد على نهر سان بول على وجه السرعة لوقف ارتفاع منسوب المياه المالحة .

وقال من جهة اخرى انه ينبغي ان يولي المجتمع الدولي اهتماما الى الموقف الراهن في ليبيريا للتوصل الى حل سريع للموقف قبل ان يتفاقم .

المرض سيصبح حادثة استثنائية سنة ٢٠٠٠



صورة للتطور الطبي .. طبيب اميركي يجري فحوصات على مريض عن بعد بواسطة جهاز هاتفي ــ تلفزيوني ينقل صورة المريض وصوته الى الطبيب ..

يعتقد كثير من الاختصاصيين أن صحة الانسان تتحسن سنة بعد سنة وأن عمر الانسان في سنة الفين سيجاوز معدله في الدول الصناعية ٧٦ عاما بالنسبة للرجل وثمانين عاما بالنسبة للمراة . والاهم من ذلك ان المرض سيكون بالنسبة للجيل المقبل حادثة استثنائية .

تعتمد دراسة فرنسية حديثة لتفسير هذا الاعتقاد ، على تقدم الطب وأسباب العناية الصحية . فان متوسط عمر الاوروبي ازداد بين سنة ١٩٠٠ وسنة ١٩٥٠ بنسبة اربعة اعوام كل سنة . ثم ازداد بنسبة اربعة اعوام بين سنة ١٩٥٤ وسنة ١٩٧٤ وكان لاكتشاف البنيسلين شأن كبير في هذا التطور نحو زيادة العمر وتضاؤل نسبة الوفيات .

ثم كان لتعميم اسلوب اللقاحات الوقائية شأن كبير ايضا كاللقاح الواقي من الجدري ومن شلل الاطفال .

وفضلا عن ذلك اخذت مبادىء العناية الصحية تأتي بثمارها ، علما بأن الدراسة تقدر المدة اللازمة لظهور الانعكاسات المفيدة ، بنحو عشرة اعوام .

ويزاد الى ذلك تقدم الجراحة الطبية التي اصبحت لا تتردد أمام اي عملية كائنا ما كانت معقدة ، وكان التخدير الطبي الذي ادرك اخر مراحل الاتقان خير معوان للجراحة .

وقد بقي على الطب ان يقهر افة الافات اي السرطان بجميع اشكاله . ولا احد يشك في أن هذا المرض يكون قد ذل للطب قبل نهاية القرن . ففي مجال سرطان الدم أو (اللوكيميا)

اصبح الطب يشفي الان نصف المرضى. وفي مجال سرطان الثدي يشفي الطب العصري ٩٠ بالمئة من الاصابات اما بالمعالجة واما بالوقاية واما بالجراحة .

وعلى الجملة اضحى بمقدور الطب أن يحسم جميع الامراض الجرثومية اما بالتلقيح الوقائي واما بالعلاج.

وربما كان سبب التقدم المتوقع في الربع الاخير من القرن العشرين، انتشار أساليب الكشف الوقائي . فكاد هذا الكشف يكون اجباريا في الدول الاوروبية علما بانه ، كما يقول الاقتصاديون، يوفر على المجتمع بضعة مليارات دولار كل سنة لانه يتيح المعالجة قبل استفحال الداء . فبهذه الاساليب يكتشفون لدى الناس كل يوم بذور الامراض ويستأصلونها موفرين بذلك على صندوق التامينات الاجتماعية نفقات المعالجات الطويلة والاقامة بالمستشفى الخ .

وتقول الدراسة ان الطفل الذي يدرك اليوم ستة اعوام انما يصبح عسيرا عليه ان يصاب بمرض خطير فيما بعد ، لكثرة ما يحوط به من عناية ووقاية باللقاحات المختلفة .

وفيما خلا التقدم الطبي هناك زاوية قلما تتبادر الى الذهن ، وهي تقدم

علم المواد الغذائية . فان الكيمياء قد تعاونت مع الصناعة لكي توفر لانسان الربع الاخير من القرن العشرين اغذية نظيفة معقمة في معظم الاحيان ، فضلا عن انها طازجة في جميع المواسم لانها محفوظة بالبرد الاصطناعي او باوعية فارغة من الهواء. وعلى عكس ما قيل في هذا الموضوع ان قيمتها الغذائية اعلى مما كانت في الماضي . فربما كان طعمها قد تغير وانما قيمتها لم تتناقص . وماذا يعني الطعم بالنسبة لطفل اليوم الذي لم يعرف طعم خضار وفواكه الماضي مثلا ؟

اما الصورة المظلمة في هذا الوصف فانما هي صورة حوادث السير الفتاكة، والتلويث الصناعي في المدن والضجيج . ثم ينبغي أن يضاف الى ذلك كل ما يمكن تسميته ــ ادوات المرض الارادية ــ كالتبغ والكحول والمخدرات الخ . فانه غني عن البيان ان الطب لا يسعه أن يمنع احدا عن الموت اذا اراد أن يموت !

اما اذا امتنع انسان اخر القرن عن الاسراف والافراط فانه لن يمرض الا في حالات استثنائية ، وفي اي حال لن يكون مرضه مستعصيا على الطب . . .

جلالة الملك الحسين عند سفره والوفد المرافق الى الرياض امس ، وفي الصورة الثانية جلالته عند وصوله يستعرض وجلالة الملك فيصل حرس الشرف ، وفي الصورة الثالثة الحسين يودع الفيصل — و. أ. أ —

ضوء

العمل الذي تم بالامس وسط مستعمرة « كريات شمونه » المقامة على انقاض القرية العربية الفلسطينية الخالصة اعاد في الواقع تقييم عدة امور : —

اولها في الساحة العربية وبين الجماهير العربية التي لا تقنع بأي عمل يتم الا اذا كان في الارض المحتلة وضد عدو الجميع .

وثاني الامور التي صوبت هو تذكير جيش الاحتلال ان الوصول الى المنازل وقتل الاباء والامهات امام اطفالهم عمل لا يحتاج الى طائرات وحوامات وغواصات وجواسيس وان بامكان اي رجال عقدوا العزم أن يبلغوا ذلك .

بالاضافة لما في هذا العمل من تذكير للمحتلين وللعالم كله ومن جديد ان السلام لن يصان ولن يحقق ما لم تصن حقوق الشعب الفلسطيني وتعاد اليه .

واذا تذكرنا البلبلة التي تتخبط فيها السياسة الصهيونية هذه الفترة والتفجرات التي بدأت تتصاعد داخل بنيتها العسكرية والسياسية ، فان حجم عملية كريات شمونه تبرز اكثر وتلقي ضوء للعالم على المشكلة ، لا يسمح بنسيانها ، أو التغافل عن حالها .

سليمان عرار

اجتماع نيكسون وبومدين في البيت الابيض بحضور كيسنجر

الاعداد لاستئناف العلاقات الجزائرية الاميركية

واشنطن ١١ — رويتر — اجتمع الرئيس الاميركي نيكسون اليوم الى الرئيس الجزائري هواري بومدين لاجراء محادثات يمكن أن تؤدي الى استئناف العلاقات الاميركية — الجزائرية التي قطعت خلال الحرب العربية — الاسرائيلية في سنة ١٩٦٧ .

وبحث الرئيسان في خطوات تهدف الى ايجاد تسوية دائمة في الشرق الاوسط وفي قرار الدول العربية المنتجة للنفط بشأن انهاء الحظر النفطي ضد الولايات المتحدة .

وحضر الاجتماع في البيت الابيض الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية الذي من المقرر ان يقابل وفدا سوريا هنا هذا الاسبوع للبحث في فصل القوات السورية الاسرائيلية التي لا تزال تخوض معارك يومية في منطقة مرتفعات الجولان .

وكان الرئيس بومدين قد وصل الى هنا من نيويورك حيث حضر اجتماعا خاصا للجمعية العامة للامم المتحدة للبحث في الوضع الاقتصادي في العالم .

ملكة هولندا تزور تونس

تونس ١١ — واف — جاء في بيان لوزارة الخارجية التونسية صدر اليوم . ان الملكة جوليانا ملكة هولندا وزوجها سيقومان بزيارة رسمية لتونس في الفترة من ٩-١٢ ايار القادم

الوفد البريطاني يغادر بغداد

بغداد ١١ — رويتر — غادر السير دونالد ميتلاند سفير بريطانيا الدائم السابق لدى الامم المتحدة والوفد المرافق له بغداد اليوم بعد زيارة للعراق استغرقت يومين .

وقد اسفرت زيارة الوفد البريطاني الذي يضم بالاضافة الى السير دونالد عضوين اخرين يمثلان وزارتي الخارجية والتجارة عن اعادة العلاقات الدبلوماسية بين العراق وبريطانيا .

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن السير دونالد قوله في تصريح له قبل سفره أن حكومته مسرورة باعادة العلاقات الدبلوماسية بينها وبين العراق .

واضاف يقول انه يحمل معه الى لندن اقتراحا يدعو الى اجراء محادثات في القريب العاجل بين البلدين للاتفاق على امكانات تعاون في مجالي الاقتصاد والتكنولوجيا .

أعطي الضوء الأخضر الى الاسطول الاميركي للاشتراك في تطهير قناة السويس من الالغام

الاتحاد السوفياتي يشترك في انتشال السفن الغارقة

القاهرة ١١ — رويتر — قالت مصادر اميركية ان الاسطول الاميركي اعطي الضوء الاخضر للاشتراك في تنظيف قناة السويس من الالغام والمتفجرات الاخرى وقد وصل فريق طليعي من المهندسين الى القاهرة ليلا .

وسيشترك الاميركيون مع الاسطولين البريطاني والمصري في ازالة الانقاض الخطرة الناتجة عن ست سنوات من حرب الاستنزاف والقتال على طول الممر المائي الذي يبلغ طوله ١٦٠ كيلو مترا .

وكانت ثلاث كانسات الغام بريطانية قد بدأت العمل يوم الثلاثاء في ميناء بور سعيد باعداد خارطة لقاع البحر بواسطة اجهزة اكتشاف صوتية .

ووصل الفريق الطليعي الاميركي على طائرة نقل من نوع س — ٥ تحمل شحنة من الرافعات الشوكية والاجهزة الاخرى لتفريغ معدات مواصلات وتفجير الغام ومعدات أخرى ستنقل الى هنا خلال اليومين او الايام الثلاثة القادمة .

وقالت المصادر الاميركية أن من المحتمل أن تصل حاملة الطائرات أيوجيما وعلى متنها ١٢ طائرة هيلكوبتر تستخدم لتفجير الالغام المغناطيسية والصوتية الى المياه المصرية بعد حوالي اسبوعين .

تصريح القائد البريطاني

وابلغ الكوماندر ديفيد هزيند قائد القوة العاملة البريطانية المؤلفة من ٢٥٠ رجلا مؤتمرا صحفيا في القاهرة اليوم ان طائرات الهليكوبتر ستقوم بعمليات — كنس تمهيدية — عن طريق قطر مزالج على سطح الماء بحيث تشبه سفنا عابرة وتفجر الالغام .

وقال الكوماندر هزيند انه من الناحية المثالية يود ان ينتظر اجراء عمليات الكنس الاولى هذه قبل ان تدخل السفن البريطانية الى القناة .

واضاف يقول ان من المحتمل تقدير الوقت اللازم لتنظيف القناة من المتفجرات ولن يكون من الممكن على الاطلاق القول بتأكيد تام بعدم بقاء اية متفجرات في قعر القناة .

اما بالنسبة الى الاخطار التي تواجه الغطاسين والبحارة البريطانيين فقد ابلغ الكوماندر هزيند الصحفيين مبتسما — لعل الاخاطر اقل قليلا من عبور الشارع في القاهرة .

وقال قائد قطع الاسطول البريطاني ان المسح الاولي اظهر ان قاع ميناء بور سعيد موحل جدا وانه لا يستطيع ان يقول كم سيستغرق وضع خريطة له .

ولكن اللفتنانت بوب وايت — ٢١ سنة — الضابط المسؤول عن فريق غطس تابع للاسطول البريطاني قال ان الرؤية تحت الماء في القناة ذاتها جيدة .

واضاف اللفتنانت وايت يقول ان فريقه المؤلف من ١٢ رجلا سيدقق في مواد اكتشفتها كانسات الالغام ويسلمها للاسطول المصري لتفجيرها او يضع عبوات ناسفة الى جانبها ان كانت خطرة .

وقال الكوماندر هزيند انه بينما تستطيع طائرات الهليكوبتر الاميركية تفجير الالغام الصوتية والمغناطيسية فان الطريقة الوحيدة للعثور على الالغام هو اصطيادها . ويجب الا يشكل هذا اي خطر على السفن البريطانية اذ ان مثل هذه الالغام مصممة بحيث تنفجر تحت ضغط سفن اكبر من كانسات الالغام وتسير بسرعة اكبر منها .

الاتحاد السوفياتي يشارك

● في موسكو قالت وكالة انباء تاس اليوم ان الاتحاد السوفياتي سيساعد على انتشال السفن الغارقة في قناة السويس بموجب اتفاق جديد تم التوصل اليه مع مصر .

وقالت الوكالة ان خبراء سوفيات وافقوا كذلك من حيث المبدأ على اصلاح المصانع التي تضررت نتيجة للحرب والتي بنيت في الاصل بمساعدة سوفياتية .

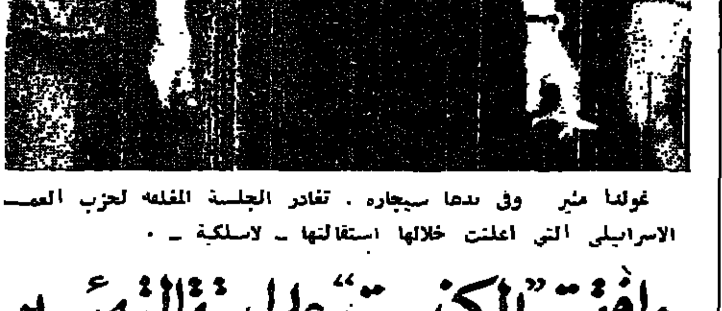
ولكن الوكالة لم تنقل اين تم الوصول الى الاتفاق في القاهرة او موسكو .

وكان الدكتور محمود فوزي احد نائبي رئيس الجمهورية المصرية قد استقبل امس المستر ل. ن. افرسوف نائب رئيس لجنة الدولة للعلوم والتكنولوجيا الموجود في القاهرة لحضور الدورة الثانية للجنة التعاون المشتركة بين البلدين .

الكويت ترحب ببيان صدام حسين لحل مشكلة الحدود

الكويت ١١ — رويتر — رحب المسؤولون الكويتيون والصحف هنا اليوم بما ذكر عن بيان للسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي قال فيه انه يتطلع الى تسوية سريعة وودية لمشكلة الحدود القائمة منذ زمن طويل بين بلاده والكويت .

ومن المتوقع منذ بعض الوقت ان يقوم السيد حسين برد زيارة لبغداد قام بها الشيخ جابر الاحمد الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي السنة الماضية لاجراء محادثات تهدف الى ايجاد حل نهائي للنزاع .



غولدا مئير وفي يدها سيجارة . تغادر الجلسة المغلقة لحزب العمل الاسرائيلي التي اعلنت خلالها استقالتها — لاسلكية — .



وافقت "الكنيست" على استقالة مئير

حزب العمل يرشح "سابير"

والمعارضة تطالب بتكليف مرشح منها

تل أبيب ١١ — رويتر — واف — سلمت غولدا مئير رئيسة الوزراء استقالتها واستقالة حكومتها رسميا الى الرئيس الاسرائيلي افرايم كاتزير السوم .

وقامت مئير بعد ذلك بشرح الاسباب للبرلمان الذي جلس حوله مئات من المتظاهرين يطالبون باجراء تغيرات في الحياة السياسية والاجتماعية في اسرائيل .

وحضر حوالي ...را شخص من أعضاء البرلمان لدى وصولهم للاستماع الى مئير .

وقد تجمع المتظاهرون في وادي الصليب القائم عند اسفل تل يؤدي الى البرلمان للاستماع الى دعوات لتطهير الاحزاب السياسية في اسرائيل وابدال زعيمي كتلتي الحكومة والمعارضة .

ودعا منظمو المظاهرة الى انتخابات جديده بعد اخبار زعماء احزاب جدد .

منافسة الكنيست

وانتهت الكنيست في وقت لاحق ليلا مناقشة بيان رئيسة الوزراء عن استقالتها .

وكان شمعون بيرز وزير الاعلام اخر المتكلمين فقال : ان الدولة لن تضعف من الازمة الحالية وان نظام الحكم قادر على مواجهة جميع مشاكل الدولة .

واضاف ان الحكومة تتمتع بتفويض كامل رغم انها اصبحت حكومة انتقالية وكانت مئير قد صرحت أمام الكنيست بانه « يترتب على الدول العربية أن تفهم ان الجيش الاسرائيلي مستعد للقيام بجميع أعبائه » .

وجاء هذا التصريح في نطاق البيان الذي القته في الكنيست عن استقالة حكومتها .

واضافت أن حكومتها ستستمر في ممارسة اعمالها الى ان يتم تشكيل حكومة جديده .

كما اكدت متابعة حكومتها الجهود سبيل احلال السلام بين اسرائيل والدول العربية . وقالت ان سفر اسرائيل قد ابلغوا بان بوضوح للمسؤولين في الدول المعتمدين لد هذا الامر .

وقد جرى نقاش حول بيان رئيسة الحكومة شاركت فيه جميع الكتل النيابية .

ووافقت الكنيست في نهاية المناقشة على قبول استقالة حكومة مئير .

وذكر بعد ارفضاض الجلسة بكل — ليكود — المعارض قرر ان يقترح على رئيس الدولة بتكليف احد اعضا بتشكيل الحكومة الجديدة .

وسيستقبل الرئيس الاسرائيلي و — ليكود — يوم الاحد القادم — في نطا مشاوراته لتشكيل الحكومة الجديدة بينما يعقد التكتل اجتماعا قبل ذلـ لتقرير مرشحه .

ويرجح المراقبون من جهة ثانية ا يختار حزب العمل الاسرائيلي بنحا سابير لخلافة مئير .

مباحثات مهمة بين الحسين والفيصل

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

لكل من الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وبعض الدول العربية .

واضاف السيد الرفاعي قائلا ان الاردن وهو يشعر بالامتنان والتقدير لدعم ومساندة المملكة ليتمنى لها دوام التقدم والنماء تحت قيادة عاهلها جلالة الملك فيصل .

تصريح السقاف

وعلق السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية على الزيارة والمباحثات فقال أن المملكة العربية السعودية يسعدها ويسرها وعلى رأسها جلالة الملك فيصل أن تستقبل اخا شقيقا للمملكة العربية السعودية وهو جلالة الملك الحسين وترحب بزيارته كزعيم عربي مناضل وترجو له التوفيق .

واضاف قائلا : ولا شك أن هذه الزيارة تعتبر دعما متواصلا للقضية العربية وللحق العربي والعمل ضد العدو المشترك في سبيل تحرير كافة الاراضي العربية .

وقال الوزير السعودي أن البلاد العربية جميعها في حاجة الى الكثير من هذه اللقاءات والتحركات والمفاهمات التي تجري بين حين واخر وعلى مستوى القمة بين زعمائها وخاصة الزعيمين الكبيرين جلالة الملك الحسين وجلالة الملك فيصل لانها في الواقع تقوي اسس التفاهم بين البلدين ، وبالتالي تقويها بين جميع الاخوة العرب وبين جميع البلاد العربية والاسلامية .

وعاد جلالة الملك الحسين والوفد المرافق الى عمان في الساعة السابعة والثلث مساء أمس ، بيمن الله ورعايته .

وقد جرى لجلالة الملك الحسين وداع رسمي في مطار الرياض شارك فيه جلالة الملك فيصل ، وسمو الامير خالد بن عبد العزيز ولي العهد ، وأصحاب السمو الامراء ، والسادة الوزراء ، وكبار رجال الدولة والجيش ، والسفير الاردني لدى المملكة العربية السعودية .

وكان في استقبال جلالة الحسين في مطار عمان سمو الامير حسن ولي العهد وكبار رجال الدولة والديوان الملكي والجيش والامن العام .

— و. أ. أ —

مجموعة فدائية انتحارية تقتحم "كريات شمونه"

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

السابعة والنصف من صباح اليوم عندما تمكن الفدائيون من التسلل الى داخل ضواحي البلدة والدخول الى مبنى مدرسة خال بسبب عطلة الفصح اليهودي .

وقال شهود عيان أن الفدائيين بدأوا يرشون المارة برصاص رشاشاتهم لكن عندما هرعت قوات الامن الى المنطقة وضربت نطاقا حولها تمكن الفدائيون الثلاثة من اقتحام مبنى سكني مجاور وهم يطلقون الرصاص .

وبعد ساعتين اطلقت صفارات الانذار في البلدة وهرع جميع السكان الى الملاجيء .

واحضرت قوات من الجيش لتعزيز بوليس الحدود . ووصل موشيه دايان وزير الدفاع والجنرال اسحق هوفي رئيس الاركان بالوكالة الى كريات شمونه في طائرة هليكوبتر من القدس . وشوهد في احدى المراحل جنديان اسرائيليان على سطح المبنى وهما يلقيان قنابل يدوية الى داخل الغرفة التي احتلها الفدائيون .

وقال شهود عيان أن الفدائيين ضربوا سيارة بوليس مصفحة وسيارة واجبروا الجنود على الاحتماء في داخلها الى أن انتهت المعركة .

وفجأة وحوالي الساعة الحادية عشرة مزق انفجار قوي الغرفة التي يحتمي فيها الفدائيون واندفع الجنود على الدرج الى الطبقة الرابعة وهم يقفزون فوق القتلى والجرحى . .

وقد نسف جدران في الغرفة ووجدت جثث الفدائيين الثلاثة وسط بركة من الدم . وكانت بنادق وقنبلة يدوية ومنشورات فدائية باللغة العبرية مبعثرة حول الجثث .

بيان الجبهة الشعبيه

● في دمشق اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين « القيادة العامة . » التي يرأسها السيد احمد جبريل مسؤوليتها عن الحادث ، وقالت أن مجموعة انتحارية مكونة من ثلاثة من فدائييها هم فلسطيني وعراقي وسوري جميعهم في العقد الثالث من اعمارهم — قامت بالعملية .

ووصف ناطق بلسان الجبهة عملية اليوم فقال ان الفدائيين الثلاثة هاجموا كريات شمونه في الساعة الرابعة والنصف من صباح اليوم واحتلوا مبنيين واحتجزوا عددا من الرهائن بعد اشتباك في الشوارع استعملت فيه اسلحة خفيفة وقنابل يدوية .

ثم طلب الفدائيون الافراج عن ١٠٠ أسير يحتجزون في سجون اسرائيل في مقابل الابقاء على حياة الرهائن .

وقال الناطق : ولكن العدو الصهيوني حاول خداعهم وشن هجومه محاولا انقاذ الرهائن على الرغم من التحذير المسبق بتفجير المبنى في حال مهاجمته . وقد فجر رفاقنا المبنى مع الرهائن الذين قتلوا جميعا .

وقال الناطق ان التعليمات المشددة التي صدرت الى الفدائيين الثلاثة كانت تقضي بقتل انفسهم ورهائنهم وبعدم الاستسلام وقد زودوا باحزمة متفجرات خاصة لهذه الغاية .

والرجال الثلاثة كما اورد بيان الجبهة اسماءهم هم منير المغربي ويبلغ العشرين وهو فلسطيني واحمد الشيخ محمود وهو سوري يبلغ العشرين ايضا وياسين موسى نزاع الموزاني وهو عراقي يبلغ السابعة والعشرين .

وشددت الجبهة على أن الفدائيين الثلاثة يعملون من داخل اسرائيل ونفت الادعاء الاسرائيلي بان الفدائيين عبروا الحدود من لبنان .

تصريح رئيس الوزراء اللبناني

● وفي بيروت قال السيد تقي الدين الصلح رئيس الوزارة اللبنانية الليلة ان الاتهامات التي توجهها اسرائيل الى لبنان وتحميله مسؤولية هجوم شنه فدائيون عرب على بلدة بشمال اسرائيل انما يقصد به الاستهلاك المحلي .

وكان السيد الصلح يعلق على قول غولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل في البرلمان ان مسؤولية الهجوم تقع على لبنان وشعبه .

وقال السيد الصلح ان العمليات الفدائية انما تشن على اسرائيل من داخلها .

واضاف يقول في تصريح صحفي الليلة ان هذه ليست المرة الاولى التي توجه فيها اسرائيل اتهامات الى حكومة لبنان لتبرير اعتداءاتها على لبنان .

واستدعى السيد الصلح في وقت لاحق ليلا سفراء الدول الخمس الكبرى في لبنان ، وبحث معهم في الموقف .

● في واشنطن اصدرت وزارة الخارجية الاميركية بيانا اليوم استنكرت فيه عملية الهجوم على مستعمرة كريات شمونه في الوقت الذي تبذل فيه الجهود السلمية في الشرق الاوسط .

بريطانيا توصي على صفقة بنادق اسرائيلية

لندن ١١ رويتر — ابلغ المستر وليام رودجرز وزير الدولة للدفاع البرلمان الليلة الماضية أن بريطانيا أوصت على صفقة صغيرة من بنادق — غاليل — الاسرائيلية بغية تقييمها .

وكان المستر رودجرز يرد على عضو عمالي اقترح ابدال بندقية — ارمالايت الاميركية المستخدمة في الجيش الاميركي الان بالبندقية الاسرائيلية .

فوضى وصخب في البرلمان الاثيوبي

اديس ابابا ١١ — رويتر — وجه البرلمان في جلسة صاخبة امس لطمة الى المستر اندلكاتشو ماكونين رئيس الوزراء فيما عمت الاضطرابات في المستشفيات والمدارس ووسائل النقل والتنظيفات .

وعمت الفوضى في جلسة مشتركة للبرلمان عندما استعد رئيس الوزراء لالقاء كلمة عن المشاريع الاصلاحية لحكومته التي تشكلت قبل شهر .

وتأجلت الجلسة الى الاسبوع القادم بعد ثلاث ساعات .

بدأ الأسد محادثاته في موسكو

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

السوري والزعماء السوفيات بعد وصوله بوقت قصير في قصر الكرملين .

خطاب الاسد

واعرب الرئيس حافظ الاسد عن حرصه على توسيع مجالات التعاون وتقوية الصداقة بين سورية والاتحاد السوفياتي بما يحقق المنفعة المتبادلة لشعبي البلدين ومصالحهما المشتركة .

وقد جاء ذلك في كلمة رد بها على كلمة المستر ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي اثناء مأدبة عشاء اقامها القادة السوفيات تكريما للرئيس السوري .

وقال الرئيس الاسد : اننا ننظر الى زيارتنا الحالية والى محادثاتنا التي بدأت بروح الصداقة التقليدية كمرحلة جديدة لتحقيق خطوات جديدة على طريق تنمية العلاقات وتعزيز العلاقات بين بلدينا .

ومضى يقول : لقد اتاحت لنا دعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وهيئة رئاسة السوفيات الاعلى والحكومة السوفياتية فرصة هذا اللقاء الجديد مع قادة الاتحاد السوفياتي لتبادل الراي معهم في كل ما يهم بلدينا . وهذا في حد ذاته امر هام . بيد ان اهم ما يميز هذه الزيارة هو انها اول زيارة نقوم بها للاتحاد السوفياتي بعد حرب تشرين التحريرية التي تشكل حدثا بارزا في تاريخ شعبنا الحديث وبالغ الاهمية بالنسبة لامتنا العربية ولمنطقتنا وللعالم اجمع .

وبعد أن اشار الرئيس الاسد الى اثار حرب تشرين الاول قال : قد يكون من سبق الاوان ان نحكم على النتائج النهائية لهذه الحرب وذلك لسببين رئيسيين احدهما ان هذه النتائج لم تتبلور بعد بشكلها النهائي وثانيهما وهو الاهم ان حرب تشرين بالرغم من قرار مجلس الامن القاضي بوقف اطلاق النار لم تنته بعد . وتشهد على ذلك المعارك اليومية الواسعة النطاق على مرتفعات الجولان والتي تزداد عنفا يوما بعد يوم نتيجة لمخطط اسرائيل القائم على عصيان قرارات مجلس الامن والهادف الى مقاومة تنفيذ الشرطين الاساسيين من شروط هذه القرارات وهما الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف الكامل بحقوق الشعب الفلسطيني .

ومضى الرئيس الاسد يقول : اننا حين ننظر بموضوعية الى اثار حرب تشرين نرى فيما نرى من هذه الاثار هزة تعصف بمجتمع اسرائيل . واذا كانت هذه الاحداث التي تتوالى داخل ذلك المجتمع تحمل البرهان على ان حرب تشرين قد خلخلت مجتمع العدوان واسقطت الكثير من الرؤوس الحامية فاننا في الوقت ذاته لسنا معنيين بالظواهر فقط بل ان ما يهمنا هو النتائج النهائية وهذه النتائج النهائية تتمثل بتحقيق الهدفين الرئيسيين اللذين قاتل شعبنا في سبيلهما وهما انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية التي احتلتها في عام ١٩٦٧ واستعادة الحقوق الكاملة للشعب العربي الفلسطيني . والى ان يتحقق هذان الهدفان فان حرب تشرين من وجهة نظرنا مستمرة ولم تنته بعد .

وقال : وفي خلال ذلك فاننا نقيس كل الامور التي اعقبت قرار وقف اطلاق النار ما تم منها وما لا يزال قيد البحث بمقياس بعدها او قربها من تحقيق هدفينا العادلين ونحدد موقفنا منها على هذا الاساس .

واضاف يقول : ونحن نسجل بالتقدير للاتحاد السوفياتي دعمه الثابت لهذين الهدفين ومؤازرته لنضالنا ووقوفه الى جانب الحق والعدل .

ومضى يقول : ان استتباب السلام والامن في العالم مرهون بزوال عوامل الاستغلال والظلم والعدوان وزوال اسبابها وبقيام قاعدة جديدة للعلاقات بين الدول ولا سيما في ميدان الاقتصاد بحيث تستطيع الشعوب النامية ان تجني فوائد اتعابها وجهودها وان تستفيد من ثرواتها الطبيعية استفادة كاملة .

ايبان : الحكومة المؤقتة تستطيع التفاوض

تل ابيب ١١ — رويتر — قال ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلية وهو يتحدث مباشرة بعد اعلان استقالة غولدا مئير ان الحكومة المؤقتة تستطيع التفاوض على اتفاق فك ارتباط مع سورية .

واعاد الى الاذهان ان حكومة مؤقتة هي التي تفاوضت بنجاح على اتفاق فك الارتباط مع مصر وعقدت ذلك الاتفاق في شهر كانون الثاني الماضي .

